ح

@ayedh105

تــراث شعبي

شاعـرات مشـهورات

من الجزيرة العربية

الجزء الأول

اعداد و تأليف

خليف بن سعد الخليف

الطبعة الأولى

١٤١٢هـ - ١٩٩١م

بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

ولا يجوز طبع شيء منه أو تسجيله

بأنواع التسجيل إلا بموافقة المؤلف

مخطط الكتاب

(١) مقدمة الكتاب : بقلم المؤلف .

(٢) الفصل الأول : شاعرات في الماضي .

(٣) الفصل الثاني : شاعرات معاصرات .

(٤) خاتمة الكتاب .

(٥) المؤلف في سطور .

(٦) فهرس الكتاب .

الإهــداء

أهـدي هذا الكتـاب إلى بنـات حواء ، بنـات بلادي في الوطن العربي ، كما أهديه لكل شاعرة ورد اسمها فيـه أمل أن يكون فيه الموعظة والعبرة والتجربة الصادقة ومعالجة بعض سلبيات الحياة الاجتماعيـة في المجتمع من حيث الواقعية وتقاليـد المجتمع والمحافظة على مكارم الأخلاق كي يبقى تراثنـا الشعبي حيـا مع أحياء تراثنـا العربي الفصيح بجانب بعضهم البعض حيث الشعر الشعبي مرادفا للشعر الفصيح وهو قريب منه ليخلد في ذاكرة الزمن للأجيال القادمة مع مرور السنين.

وأسـأل الله التـوفيق ولشاعرات هذا الـوطن الكبير ولعموم المسلمين... والله الموفق.

خليف بن سعد الخليف

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

بقلم المُعدّ

خليف بن سعد الخليف

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد ... فقد سبق وأن كتبت تراث شعبي وهو عبارة عن أربعة أجزاء في كتابي ﴿ **جواهر الشعر الشعبي** ﴾ لشعراء وشاعرات من المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي، وكذلك كتابي ﴿ **شعراء عاصفة الصحراء** ﴾، وقد كتبت في كل جزء من أجزاء هذين الكتابين مجموعة طيبة من الشاعرات ولكن وصلتني رسائل عديدة من الشاعرات وبعض الشعراء يطلبون تخصيص كتاب منفرد عن الشاعرات في الشعر الشعبي.

وقد جمعت ما في كتبي السابقة بالإضافة إلى شاعرات جدد وأفردت لهنّ هذا الكتاب بحيث يكون خاص في الشاعرات المشهورات، ولا ضير في شعر النساء حيث المرأة هي الأمّ والأخت والبنت والزوجة، ويجب الاهتمام في شعرهنّ وتخصيص كتاب لهنّ لتجد فيه بنات حواء الموعظة والكرم والعفة والطهارة وحسن الأخلاق والتخلق في أخلاق وتعاليم الدين الإسلامي والتحلي به فيجب أن يكون في المجتمع شاعرات لتخليد تراث شعبي ناطق يستحق الوقفة عنده والتمعن بحرفيته ومعانيه، كما يجب أن

يكـون هنـاك شاعرات باللغة العربية الفصحى لمواكبة التطور والتعليم والمشاركة في ميدان الحياة في حدود معقولة لا تخرج عن التقاليد والأعراف من ناحيـة ولا تخرج عن حدود الدين الإسلامي من ناحية أخرى حتى يكـون للمرأة المشاركة الأدبية الإسلامية ليخلد شعرها في ميدان الحياة ويكون ذكرى للأسلاف، وعبرة للأجيال القادمة من بنات وأبناء حواء.

ولهذا أحـببت أفـراد هذا الكتـاب الشعبي وسميتـه ﴿شاعـرات مشهورات﴾ لتؤخذ منه الموعظة والعبرة، ومعالجة بعض السلبيات المتوارثه في المجتمع، والدعوة إلى تصحيح بعض السلبيات في عاطفة دينية صادقة وأسلوب رصين متمكن، ومعايشة لبعض ما تحس في عصرها من حلاوة ومرارة وفرح وغدر وغير ذلك من إفرازات المجتمع بهذا الفيض الشعري المتدفق، وإليك بعض أبيات الشاعرات حيث قالت الشاعرة: موضي العجمية حيث قالت:

يلفن لبو تركي صعود المجانين ∴ الي اعتلا من فوق بنت العبيّة
يتلونه القصمان تضيات الديـن ∴ ياويـل من بنحورهـم كل هيّـه

ثم إليك الشاعرة: وضحى الدخيل العواد، حيث قالت:

من عجـز لا يرقـا الطويلة يقلط ∴ من حوضها من تحت يلقا البطاطا
شربت شيء صاحبه ما تشرط ∴ ولا عن المقسوم خذت أحتياطا

ثم إليك الشاعرة: لطيفة البـريك، حيث قالت:

توك تعرف أنك على الطول مخدوع ∴ توك تعرف أن الهوى ما ياعي

ثم إليك الشاعرة: مريم راشد السبيعي، حيث قالت لبنتها:

يا بنت أنا من هم الأيام محتار ∴ الهم يهدم من حياتي وأنا أبنيه
سلوى صغيرة مير الأيام غدار ∴ وحبل الرجا بالله مثبت عراويه
سلوى تحب العلم والعلم تذكار ∴ العلم نور ومن مشى به يقديه

ثم قالت الشاعرة الكويتية : عبير الليل

أنا عنيدة ولاحب الردى وانته ∴ ساهي ولاهي وضايع في تواهيمك

ثم قالت الشاعرة البحرينية : همائل الرفاع

واجرح قلبي واعناي وشقايه ∴ الطالب أصبح عقب الانزاق مطلوب

ثم قالت الشاعرة العمانية : عذارى الصور

هذا الذي بالنفس والله عليمه ∴ مازدت حرفٍ كان للشعر راعي

ثم قالت الشاعرة البحرينية : اسرار البحرين

يامبعد عنّي ترى القلب يفداك ∴ عطني خبر متى نهار الرجوعي

ثم قالت الشاعرة من الامارات العربية الشاعرة: أنغام الخلود

اليوم مليت النفايس والانفاس ∴ من شأن مشطونن مهيفٍ معيفي

ومن شاعرات العين في قطرنا الخليجي الشاعرة : شهاء بنت حمد، حيث قالت:

طلق المحيا بو ثغور مباسيم ∴ جذلان قلبه تايهن في شبابه

ثم الشاعرة الكويتية ، حيث قالت :

ليه يوم نعيش في واقع مزيف ⁖ في عذاب الصمت نقنع بالنحيب

عزيزي القارىء الكريم . . . إذا تتبعنا شاعراتنا في الجزيرة العربية نجد هناك شاعرات جديرات في الشعر ولكن بعضهن لا تحب ذكرها الصريح من حيث التصريح في الاسم وإنما ترمز لنفسها في رموز وهدفها التعبير عن أحساسها، لايصال شعرها إلى المجتمع لأخذ العبرة والموعظة في كل ما تحس به وتشعر وليس الهدف الشهرة ، وإنما إيصال رسالة الشعر إلى المجتمع لأخذ الايجابيات وترك السلبيات بهذا الأسلوب الرصين والعبارات الجزلة والعاطفة المتدفقة الصادقة . كما تجده بهذا الكتاب .

وأسأل الله التوفيق لنا ولشاعراتنا ولعموم المسلمين .

والله ولي التوفيق ، ، ،

خليف بن سعد الخليف

الرياض : ٨/٦/ ١٤١١هـ

تقديم

إذا كان لابد من كلمة للتقديم فإن الكلام عن الشعر الشعبي طويل جداً، وإذا أردنا البحث عن قصائد الشاعرات في الماضي، فإنه صعب جداً لعدم توفر المصادر إلا قليل، ولكن المتتبع لهذا الفن وهذا اللون من الشعر يجد ان هناك بعض الرواة لازالت عالقة في أذهانهم بعض قصائد مشهورة لشاعرات مشهورات. وتعتبر هذه القصائد تراث شعبي، يجب حفظه وتدوينه والمحافظة عليه، وإذا أردنا ربط حاضرنا الشعبي مع الماضي نجد أضافات جديدة لشاعرات مشهورات في الوقت الحاضر، يجب فتح صفحات جديدة لهنّ لتدوين قصائدهنّ حتى ترسخ في أذهان القراء دائماً بصفحات لا تنتهي مع الايام، لأن الشاعرات في الوقت الحاضر أصبح شعرهن متناغماً مع كونها إمرأة عربية لها اليد الطولى في بقاء شعرها بعيداً كل البعد عن كل ما يستورد من تفاهات غربية تختلف أختلافاً كلياً عن مجتمعنا وعاداتنا وتقاليدنا وديننا الإسلامي، لأن مجتمعاتنا العربية يجب ان يكون لها تراث شعبي خاص بها مثل غيرها، ورغم الاختلاف بين الماضي والحاضر يبقى العطا مثمر كما بقي عطاء المرأة منذ بدأ الخليقة إلى اليوم نهراً من الحنان متدفق بالحب وآرفة الظل يتفيأ بها الرجل من الطفولة إلى الكهل (ومن لا ماضي له لا حاضر له) فلابد للمرأة من المشاركة الفعلية في جميع جوانب الحياة لأنها الأم والأخت والزوجة والبنت لهذا يجب تخليد تراثها الشعبي من الشعر لأنه يبقى لها الأثر بعد موتها ويكون الأثر من جوانب الحياة التراثية وخاصة الشعر الشعبي، وإليك عزيزي القارئ اضافة جديدة من الشاعرات في الماضي والحاضر،

من شاعرات المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي، كما هو موجود بهذا الكتاب بفصليه الأول والثاني، وليعذرني القارىء العزيز والشاعرات عما يوجد بهذا الكتاب من أي أخطاء غير مقصوده إن وجدت سواء مطبعية أو لفظية. والله أسأل التوفيق، وهو ولي التوفيق.

بقلم

خليف بن سعد الخليف

الفصل الأول

شاعرات مشهورات في الماضي

إذا تتبعنا الشاعرات في الماضي، ثم ربطنا الماضي في الحاضر، نجد أن هناك قصائد عديدة للشاعرات ولكن نجد أنه من الصعب جداً توفر هذه القصائد لعدم توفر المصادر إلا قليل جداً ولكن الباحث عن هذا الفن وهذا اللون من الشعر يجد أن هناك بعض الرواة لا زالت عالقة في أذهانهم بعض قصائد مشهورة لشاعرات مشهورات تستحق الحفظ والتدوين، وتعتبر هذه القصائد بحق تراث شعبي يجب حفظه والمحافظة عليه لأنه تراث يربط حاضرنا الشعبي مع الماضي.

كما نجد اضافات جديدة لشاعرات مشهورات في الوقت الحاضر يجب فتح صفحات جديدة لهنّ لتدوين قصائدهنّ حتى تحفظ وترسخ في أذهان القراء دائماً بصفحات لا تنتهي مع الأيام لأن شاعراتنا في الوقت الحاضر أصبح شعرهنّ متناغماً مع وكونها إمرأة عربية لها اليد الطولى في بقاء شعرها بعيداً كل البعد عن كل ما يستورد من تفاهات غربية لا تمت لتراثنا بصلة بل تختلف اختلافاً كلياً عن مجتمعنا وعاداتنا وتقاليدنا العربية وديننا الإسلامي، لأن مجتمعاتنا العربية والإسلامية يجب أن يكون لها تراث شعبي خاص بها مثل غيرها.

ورغم الاختلاف بين الماضي والحاضر من حيث الألفاظ والمعاني يبقى العطاء مثمر كما بقي عطاء المرأة منذ بدأ الخليقة إلى اليوم نهراً من الحب

والحنان المتدفق وآرفة الظل يتفيأ بها الرجل من الطفولة إلى الكهولة . ﴿ ومن لا ماضي له لا حاضر له ﴾ فلابد للمرأة التنفيس عن نفسها بحدود العادات والتقاليد والدين الإسلامي من المشاركة الفعلية في جميع جوانب الحياة لأنها الأم والأخت والزوجة والبنت ، وهي تعيش مع المجتمع العربي الإسلامي ولهذا يجب تخليد تراثها الشعبي من الشعر لأنه يبقى لها الأثر بعد موتها للعبرة والموعظة ويكون هذا الأثر النافع من جوانب الحياة بما فيها التراثية وخاصة الشعر الشعبي والشعر العربي الفصيح للمتعلمات في الوقت الحاضر، وقت النهضة العلمية التي تعيشها الدول الخليجية في الجزيرة العربية والدول العربية الأخرى .

وإليك عزيزي القارى، اضافات جديدة من الشاعرات بهذا الجزء من هذا الكتاب المسمى «**شاعرات مشهورات**» وهو خاص بشاعرات العصر الماضي المسمى الفصل الأول من هذا الكتاب ، وإليك أول فصل من هذا الكتاب المسمى «شاعرات من الماضي» كما يلي :

▪ مويضي العجمية (1) رحمها الله :

الشاعرة مويضي بنت سعد بن عبدالله الدهلاوي العجمية، كانت معاصرة لحملات الأتراك بقيادة (إبراهيم باشا) ضد الجزيرة العربية، وكانت موضي ساكنة بمدينة (الرس) آنذاك، وكانت لها مشاركة فعالة في شعرها الحماسي حيث كانت تحث الرجال للدفاع عن الوطن والاقدام لخوض المعركة لمحاربة (إبراهيم باشا) وحملاته المسعورة، وكانت تدعو للاعتماد على النفس والوقوف بوجه الخصم بقلوب عامرة بحب التفاني والذود عن حياض الوطن، حيث قالت :

ومن شعرها ما يلي :

هية ياراكب حمرا ظهيره ... تزعج الكور نابية السنامي(2)
سر وتلفي هل العوجا مسيره ... ديرة الشيخ بلغها سلامي
ياهل الحزم يانعم الذخيرة ... ان لفاكم من (الباشه) كلامي
انخوا الله ولا تنخون غيره ... واعرفوا ما من الميته سلامي
في يديكم فرنجي مع ذخيرة ... تقذفه مثل سيقان النعامي
دون سور النخل به كالمطيره ... لا تحلوى الردى حلو المنامي
من ورا الحفْر صبيان تديره ... هم هل الحزم صبيان كرامي

ولها أيضاً :

ياراكب ست أيمه مع ثمانين ... هجن يفوجن الفيافي الخليه
إلى مشن من عندنا يوم الاثنين ... من المدينة ممسيات ضريه
يلفن لبو تركي صعوط المجانين ... إلى اعتلا من فوق بنت العبيه
يتلونه القصمان قضاية الدين ... ياويل من بنحورهم كل هيه

---

(1) (2) انظر ص ١٦٨، من كتاب : من أدبنا الشعبي، ج ٢، تأليف/ منديل الفهيد .

- **حسناء السليمان السويداء** رحمها الله :

هي الشاعرة، حسناء السليمان السويداء ـ رحمها الله ـ من آل جناح، من قبيلة بني خالد، ولدت بمدينة (روضة رَمّان) بمنطقة حائل، حوالي عام ١٢٩٠هـ، ونشأت في الروضة، إلى أن انتقلت إلى جوار ربها عام ١٣٥٢هـ، وهي شاعرة مجيدة في الشعر الشعبي، ولها قصائد مليئة بالمعانات، وقد برزت في عصرها في شعر الحكمة، حيث هي شاعرة حكيمة، بالاضافة إلى أنها من أسرة أغلبها شعراء بارزين في جميع أغراض الشعر الشعبي، ولها قصائد كثيرة، ولكن أغلب شعرها لم يدون.

من شعرها ما يلي :

حيث قالت قصيدة طويلة منها ما يلي :

واحظي اللي عمى ما يشوف   أصقه ولا يوحي الداعي
وحرول ما يقيف أوقوف   مقعطلة كثر الأوجاعي

ولها قصيدة طويلة في آخر حياتها عندما قتل أبنها خطأ حيث حكم على القاتل بدفع الدية ولكنها لم تقتنع بذلك فقالت:

واجرحي اللي كبر أجا[1] والرعيله[2]   كبر الهضاب اللي تدارج بها الما
كبر العقاب وما زمى من طويله   من خشم رمان[3] إلى خشم سلمى[4]
والله لو أني غلام لا شيله   لا أحلف ما يدرج على حلقه الما
والله لا حطه عند ضاف الجديله   بمتنه ينقل لها اللبن والما

ولها قصائد عديدة، ولكن لم نحصل عند الرواة إلا القليل منها، وبعضهم لا يحفظ منها إلا بيت أو بيتين.

(١) أجاء : جبل حائل المشهور .   (٢) الرعيلة : جبل مشهور بمنطقة حائل أنف جبل أجا الشمالي.
(٣) رمان : جبل مشهور في القرب من مدينة الروضة بمنطقة حائل معروف.
(٤) سلمى : سلسلة جبال بمنطقة حائل .

- شاهة العبد الله[1] :

الشاعرة، شاهة العبدالله، شاعرة مشهورة، من شاعرات مدينة الزلفي المجيدات، وخطبها شاعر يدعى (حسين)، وقد تزوجت منه، ولكن (حسين) يعيش في البادية، وشاهة من أهالي مدينة (الزلفي)، ويرغب أصحابها معه للبادية، ولهذا نفرت منه لأنها لا ترغب العيش في البادية بعد الحضارة، وهي شاعرة متمكنة من الشعر الشعبي، وهو كذلك، فقالت قصيدتها المشهورة التالية :

من شعرها ما يلي :

يا(حسين) ماحفينا عليك المراسيل ... ولا لك خطبنا يا مروى السلايل
ولابك على (أولادالجريسي) تنافيل ... وساع الصحون مشعلين الفتايل
نفلتهم يا(حسين) باخذ الجماميل ... ونقل العجم : لعل مالك رحايل
جنب عن اللي تمشط الرّاس بالهيل ... المسك والريحان حشو الجدايل
عليك باللي كنهن دايج الليل ... سمر الكفوف موسرات الظلايل

وعندما وصلت هذه القصيدة إلى الشاعر زوج الشاعرة، رد عليها في قصيدته المشهورة التالية، حيث قال :

والله جزا غيظك علينا لا جازيك ... أربع سنين ما تجيك الرسائل
ويتبعه طلاق ولاني بباغيك ... وترى حلات الهرج يأتي صمائل
تخيّري بربوعك اللي حواليك ... ايضا ولا تشفين في كل طايل
يقلط زبيله ومنشره ثم يدعيك ... اللي يفجر بالغروس الظلايل

(١) انظر ص ١١٣ من كتاب : نوادر الاشعار، اعداد/ عبدالله الصقري .

▪ وضحى الدخيل العواد[1] :

الشاعرة وضحى الدخيل العوّاد، من شاعرات مدينة الزلفي، وهي من الشاعرات القديمات في مجال الشعر الشعبي، وهي شاعرة قوية الأسلوب، صادقة العاطفة مع جزالة اللفظ وعذوبة المعاني، ولها شعر قوي فيه بعض التحدي للشعراء من حيث القافية الصعبة، حيث لا يصعب عليها أي قافية في الشعر الشعبي، وقد توفيت رحمة الله عليها.

من شعرها ما يلي :

هذه القصيدة عندما سافر أخوها (سعد) رحمه الله، حيث قالت:

يا راكب من فوق حمرا خيارا ... عطية من نقوة الصيعريات
هميلع من نسل جيش حرارا ... عوص عواص وكلهن مستعدات
ما قد سنت ولا لهجها الحوارا ... مربعة ترعى قفور عذيات
فوقه شداد صنعةٍ للنصارا ... مع مزهب المندوب ياهل الحميات
إليا انتحت مع دربها ما تبارا ... تقدم على صلف الدواليب لوفات
تلفي على الممدوح ستر العذارا ... سعد أخوي اللي علومه عجيبات
أهده سلامي عد خلق البحارا ... وعد النفود اللي طعوسه مبينات
سلام أحلى من حليب البكارا ... وأحلى من السكر على در خلفات
قل له ترى دمعي تزايد نثارا ... وإلوب لوب الذيب فوقه الطويلات
يحرم عليّ النوم والعقل طارا ... واسهر طوال الليل كله ولا أبات
على اخوان سافروا للديارا ... يارب تجمع شملهم عقب الاشتات
بلغ سعد غرستك بيعت اجهارا ... ومن لا يحاول ياخذونه بحيلات
تذكر شمالٍ يا سعد من يسارا ... ويذكر لنا أنه ساكن بالقريات

(١) انظر كتاب شعراء من الزلفي، الجزء الثالث، ص ٥٢٨، ٥٢٩، لحمود محمد النافع.

ولكن وضحى الدخيل العواد بعد فترة من حياتها تركت الشعر، ولكن ابن أخيها سعد، السعود العواد شاعر ويزورها بين فترة وأخرى بقصد صلة الارحام، ويلقي على مسامعها البيت والبيتين من الشعر وهي لا تقول شيئاً، وذات يوم قال لها عندي قصيدة ان رديتي عليّها فعندي لك حق، ورأت وضحى أنه لابد من كبح جماحه، فاستجابت له وقالت: هات ما عندك، فقال: قصيدته التالية وقصده يمتحنها لصعوبة القافية.

أمس القدم في مرقب أهل الشقانط	ووسمت لك قاف على أط وآطا(١)
من لايعرف الغوص يبعد عن الشط	خلّي نغاص بغبته وانتباطا
أصير أنا وياك في الشيل والحط	كانك على خبري بفكرك نشاطا
جفني ليا جاء الليل بالنوم ما غط	وأنتي جفونك كن فيها خياطا
وجدي وجود أسير قومٍ مربط	قاموا يصوطونه بصلف الصياطا
ان صاح جلّاده بجلده تسلط	وان زاد تعذيبه يزيد العياط
من قام مثلي عن مكانه وفرط	ما عاد بالرحمة لرجليه ماطا
واليا حكى ما عاد يمدى تورط	واليا سكت ما فاد كثر الصباطا
من عجز لا يرقا الطويله يقلط	من حوضها من تحت يلقا البطاطا
شربت شي صاحبه ما تشرط	ولا عن المقسوم خذت احتياطا
والاى في وسط القشر سابقي عط	هذا الصحيح ولا نويت الغلاطا

وعندما أنتهى من قصيدته على الفور ردت عليه وضحى الدخيل العواد القصيدة التالية، حيث قالت:

يا دخيلّ قم دن حبر مع الخط	واكتب سلامي واحكمه باحتياطا(٢)
خبرّ ولد عمك وقل لا تورط	ما ينفعَ الرجال كثر المطاطا

(١) انظر كتاب شعراء من الزلفي، ص ٥٢٩، ٥٣٠. لحمود محمد النافع.

(٢) كتاب: جواهر الشعر الشعبي.

واليا وصلته قل عسى الوجه يلهط   لو عسر الطاروق نرقا اللطاطا
بيوتنا مثل المخابيط تنقط   من كوكب مثل البحر ما يهاطا
كان أنت قوماني فأنا أقول لك وط   وألحقك لو دونك عسام وغطاطا
ما شيل فوق الراس لازم يبي حط   يقعد بوسط الدار فوق البلاطا
تقول لي لكن جفنك مخيط   ليتك نشدت المطرحه والبصاطا
لكن يضرب ناضرٍ العين مخيط   وأن جيت أغمض كن فيهن حماطا
ما ينفعك زاد لياً ما تخرط   ويقطعك يا زادٍ بدون انخراطا
كان انت ترجى لك خماج ليابط   عز الله أنك مهمل بانفراطا
الناس تجني من ثمرها وتحتط   تلقط مع التفاح خوخ وطماطا

ـ مزنة السليمان البهلال ـ رحمها الله ـ :

الشاعـرة مزنة السليمان البهلال، من شاعرات الزلفي، في المملكة العربية السعودية، المشهورات، ولها شعر غزير جداً، ولكن لم يدون منه إلا الشيء القليل، وهي شاعـرة واقعية متـدينة، وشعرها تغلب عليه العاطفة الدينية الصادقة، فهي بارعة الأسلوب، مؤثرة في معانيها، وألفاظها، من الشاعرات البارزات في وقتها ـ رحمها الله رحمة واسعة ـ .

من شعرها ما يلي :

هذه القصيدة في ابنها حينما سافر جنوب المملكة وطالت مدة سفره، ولم تراه حيث قالت :

وين الولد جعل المصايب تعداه	الله يظهر من قريب جنيني[1]
عساي اشوفه بالعجل ما اتحراه	وبغفلة تلفى على الهجيني
وطول التغرّب ماترزق الرجل لوجاه	ان ما رزقه الله فلاله معيني
ياصبر قلبي عقب فرقاه صبراه	يا كيف اصبر عنه سبع السنيني
الكبد لكنه على النار مركاه	حيل الله أقوى يوم باح الكنيني
ليت الهبوب الهابه توصل أياه	أوليت أذانه سامعات حنيني
ترى الضّنا ما ودت النفس فرقاه	لو هو ردى صار ماله وزيني
قصرّت أعذل القلب وازريت لقواه	يكفخ بجنحانه عن العاذليني
يالله ياللي كل مصيوب ينصاه	طالبك ياللي ترزق الصابريني
تفتح على قلبه ويذكر دناياه	ياكود يدري غير مالي جنيني
أفرشه حجري ومن درى أغذاه	وان صاح عيَت تقبل النوم عيني
حقي ورد ياكيف هذي سواياه	يانفس ما ألومك ولو تجزعيني

(١) انظر كتاب، شعراء وشاعرات من الزلفي، ص ٥٠٢، الجزء الثالث، لحمود النافع .

عليه شاب القلب والرمش يبداه		كنه شعر (عليان) باد يبيني
عيني تهل الدمع حتى أنه أعماه		والحال ما تشكي على العارفيني
والعبد والله مادري ويش يقفاه		لا ورد يومه لازم أنه يبيني
ولو تحسّف راح ما ظنه أمداه		الله يقعد نومه الغافليني
وعيني جزت والعمر عفنا من اتلاه		والكايد اللي خلفنا قاعديني
(اخواته) اللي ماهن غير رجواه		ولا لهن حي مع الذاكريني
الا جليل الملك يا نعم منصاه		أمنت باللي يمّن الخايفيني
صلاة ربي عد ما حل طرياه		وعدا لهبوب وعد نبت البطيني

وإليـك قصيـدتها التالية حيث قالت: عندما سافر أبنها مع الحجاج وتأخر عنها:

ياضيقة بالصدر من جيّت الحاج		من خوفتي راع الوعيده يمنيِ
والكبد لكنه يقلب على صاج		والعين تنثر صافي ما يونيِ
ولو عذلت القلب ما هوب سجاج		تسمع صناديق الضماير تحني
أمشي وحره بين الاضلاع وهاج		كن المخاطر بالحشى يصبرنيِ
أنا ونفسي بين نجوى ونجناج		وكن الولد ياناس ما شق منيِ
والله لو هو من ورى دار الازناج		والا بغبات ولا يعرفنيِ
لازم يجي يمي على كور سهاج		ياسرع ما لديارنا ياصلنيِ
أعوى عوى السرحان مع كل الافجاج		واسهر طوال الليل وحدي ونيِ
الناس تسناني وعند الله أفراج		ومغيبات الغيب ما يعلمنيِ
ما دبر الله كاين ما به علاج		وكل الليالي المقبلة يكملني
لو الهوى لي كان ما راح نهاج		الين سبع اللبن يبنها بهني
لو اطمع ان القبر ياعبود ينفاج		لا هيض اللي بالحشى مستكني
اللي مشي في خاطري كل ما أحتاج		لو طالت الغربات ما سج عني

انا سوات اللي على جال مدراج	وش حيلتي يالقرم بأحوالهني
ما من صديق يجلي الهم بهاج	ولا بهرجات النساء يشكلني
وصلاة ربي عد ما أظلم وما أنباج	وعد النفوس وعد ما يرزقني

وإليك قصيدتها الأخرى حيث قالت :

لا إله إلا الله اعداد الهبايب	واعداد مايمشي على الأرض مخلوق
واعداد ما هلت حقوق السحايب	واعداد مايشري ويجلب على السوق
امنول وانا عن القيل تايب	وإليا طرالي كلمة قلتها بوق
والحتن قرب والكفن والنصايب	ومن عقبهن حفره كما وصف شخقوق
متوحده ماكن عندي قرايب	الا العمل جعله من الرب ماثوق
ما دبر الوالي على العبد صايب	ذي دبرة المعبود في كل مخلوق
والجوف كنّه موقد به لهايب	والعين ما ذاقت حلا النوم والذوق
ولو أن مابي بالصفاء كان ذايب	وأصبح ولونه أسود اللون محروق
يارب جعل الصبر ماهوب خايب	يا ملهم كل المخاليف منطوق
وانهل دمع العين والقلب شايب	وغديت مثل اللي على الوجه مصفوق

ـ ميثاء بنت علي السلامي :

هي الشاعرة المشهورة في منطقة القصيم، ميثاء بنت علي السلامي، المولودة في مدينة بريدة، عام ١٣١٠هـ، في (خب اللسيب)، وهي شاعرة نادرة الوجود، وهي متينة الأسلوب، عميقة المعاني، وأغلب شعرها يدور حول معاناتها الخاصة، ويدور حول ظروف حياتها، وما تلاقيه من ظروف زمانها، وهي تعتبر من الشاعرات الحكيمات المتورعات، أمرأة ضربت أروع المثل في الطهر والنزاهة وعزّة النفس، إمرأة متدينة، ومتمسكة بدينها طوال حياتها، حتى توفيت ـ رحمها الله عام ١٣٩٨هـ ـ.

من شعرها ما يلي :

هذه القصيدة تخاطب بها أبنها، حيث قالت :

أبدي بذكر المعتلي عالم الحال ... أوحدّه منشي المطر في سماها[1]
تفرج لحال اللي قليل من المال ... يسهر إلين الصبح يطرد سناها
من علّة بي يالولي تلفت الحال ... واظنّ أنا طفل الحشا هو دواها
صدّر زرايعٍ ورايس وعمّال ... وركبّ محاحيل تطانب عواها
ان جيت أصلّي الفرض والاه غربال ... واوقد بشعبان الضماير لضاها
والقلب به ماحق وساحق وسلال ... ولا ودي العدوان حالي تراها
والسد ما يبدي على كل رجال ... وتفلّح الصندوق وأبدي كماها
ومنولٍ صدري وسيع وشيال ... ولا يبدي الهرجه على من مبغاها
يشبه ذلول يذكرونه بالافعال ... وطاه قل المنحّ وأكثر رغاها
شمس الضحي ماتختفي كود بخيال ... هبّت عليه الريح واصحى سماها

(١) انظر كتاب، شعراء بريدة، ص ١٧٧، للاستاذ/ سليمان بن محمد النقيدان.

ثم لنستمع لها في القصيدة التالية حيث قالت في مخاطبة ابنها ايضاً:

أبدي بذكر الله وساله بمرضات   الخيّر اللي للمخاليق جبّار
دن القلم يادحيم واويل من مات   وأكتب بطلحيه وحطّه له أسطار
ذي غربة طالت ولاهيٍ بمشهات   قل له يخلّي جمع الأموال للنار
عليه طول الليل كنّي موذّات   والاكسير الساق ما فيه تجبار
وصدري تفلّح من كثير التنهات   يزفر كما يزفر من القدر فوّار
لاجيت أصلي الفرض ما قرا التحيات   الله يجمعٍ شملنا والى الاقدار
ابغيك حدّارٍ تجي به قهامات   والا بفلاح تصير من الاخيار
أحذرك لا يغديك من جا ومن فات   لا قلّ ما بيدك تراهم لك اشرار
وأحذرك لا تقرب جميع الخطيّات   ترّث عليك الفقر والنار والعار
لابد من قبرٍ غويطٍ وفجعات   وفي منزلٍ محدٍ يردّه للأخبار
كم واحد يعطي نصايح وهرجات   وقلبي يعرف أنه عدوٍ ومكار
وابدي له أخبارٍ تكم المعادات   وأقول بالجنّه وأنا بوسط النار

- مويضي البرازية - رحمها الله - :

هي الشاعرة الشعبية، مويضي البرازية من البرزان، من قبيلة مطير المشهورة، وهي من أشهر وأبرز الشاعرات الشعبيات، وأقدرهن في الشعر الشعبي من حيث الجرأة، وقوة الشخصية، لا تعرف الخجل بكل شرف لأنها تفد على الشيوخ والأمراء بين القبائل وتمدحهم وتنال منهم الأعطيات الجزلة منصفة في جميع أشعارها حتى مع أعداء قومها، وهي في الجزيرة العربية ذائعة الصيت لما تحمله من شرف وكريم أخلاق، وقد اشتهرت عند العامة كالخنساء في زمانها، ثم هي مشهورة بقوة العارضة في الشعر الشعبي، وسرعة البديهة، ثم هي تعجب العجب الشديد بالكرم والاقدام والبطولة والشجاعة، وهي من أشهر الشاعرات في الشعر الشعبي لقوة الأسلوب، وعمق المعاني، وصدق العاطفة.

من شعرها ما يلي :

ياونتي ونة مفاريد (...)	تاه المدّور والموارد حدنه
غدا بها الشغموم على بن رمان	اللي على الصبيان يطول فنه
اختار جال الله على جال الاخوان	والرزق في يد واحد ما يمنه
حرٍ شهر من دار غبنٍ وحقران	وبعض النفوس الضيم ما يقبلنه
الله يعديه أزرها عالي الشأن	عسى عجوزٍ جابته بألف جنه
أخذت أباعر طيب الذكر (...)	وباتن حريمه زادهن ما كلنه

---

(١) انظر كتاب : من أدابنا الشعبية، لمنديل الفهيد، ص ٣٦٣.

ـ ثريا بنت محمد المزيني :

ولدت الشاعرة ثريا بنت محمد المزيني رحمها الله في مدينة (روضة رمّان) تقريباً عام ١٢٦٥هـ، وبها نشأت طوال حياتها كريمة عفيفة، شريفة، ولها اشعار عديدة، ولكن لم يدون منها شيء إلا ما هو محفوظ بصدور الرواة، وهي من النساء الذين يضرب بهن المثل من حيث العفة والكرم، ولها معاناه مع ضعاف النفوس قطاع الطرق الذين يسلبون الناس بعض أمتعتهم ويسلبون من النساء بعض ملابسهن الجميلة والحلى من الذهب وغيره في ذلك الوقت البعيد، ومن شعرها ما يوضح ذلك حيث تذكر ذلك في بعض قصائدها كما سيأتي :

من شعرها ما يلي :

أمس فلينا من الريعان	من ريع سرهيد يا لغالي
متخالفٍ زهر حوذان[١]	وعنوق رقم[٢] وقحواني[٣]
مار البلى دونه القومان[٤]	اللي خذوا ثوبي الغالي
جانا مثل هزة الشيطان	ياشين وش تبي من حالي
ياشين دونك حدا الخلقان[٥]	تأخذ جديده والا سهالي
عساك لوافى الجدان	في سهلة ما بها والي

وحسب ما سمعت بأنه تم القبض على اللص الذي أخذ ثوبها من قبل الامير آنذاك وأمر بالقبض عليه وقتل في موضع يعرف باسم اللص وهو[٣] موضع (سعيفان) المشهور حالياً.

---

(١) حوذان ورقم وقحويان : جميعها أعشاب برية جميلة.

(٢) القومان : قطاع الطرق اللصوص الذين يسلبون الناس متاعهم.

(٣) انظر ص ٣٨٥ من كتاب : جواهر الشعر الشعبي

ولها ايضاً القصيدة التالية التي تمدح بها عائلة (السويداء) أهل الروضة حيث قالت:

سودان ووجيهيهم بيضان … كسَّابة للنواميسي
لا جيت مطرب هكالديقان … متعب دلال ومحاميسي
ولفَّاح يومي بكالاردان … للضيف وان دلبح الهيسي
والزيد هم منقع الاحسان … يعطون ماهي دنافيسي
والعلي لا جيتهم جيعان … يرخون لك مقدم الكيسي
ونعمك ونعمين بالشيخان … مركى عزاز متاريسي
سودان عند اللقا شجعان … بالكون نار المقابيسي

ـ جزعا بنت راجح بن فدغوش ـ رحمها الله ـ:

هي الشاعرة المشهورة، جزعا بنت راجح بن فدغوش، أمير الخضير، من العجمان، وهي شاعرة من شاعرات المملكة العربية السعودية المشهورات في الشعر الشعبي، وقد زوجها والدها لابن نيف وهو من أعيان قبيلته، ويسكن في العوالي، ضواحي المدينة المنورة، وهذه الشاعرة عاشت حياة البادية الطلقة، وتذكرت حياة البادية بما فيها من هواء طلق، وما فيها من عشب ومرابع البادية، ويمتاز شعر شاعرتنا هذه بالجزلة في الألفاظ، والتراكيب، وعميقة المعاني، بارعة التصوير، قوية الأسلوب المؤثر.

من شعرها ما يلي :

قالت هذه القصيدة في والدها، عندما كبر سنه وتقدم في العمر، حيث قالت :

ليت الصبا يشرا ونشريه بالوف	نشريه للي لا أرمس الدين يقضيه
اللي فعوله ماضيات بها نوف	ماهوب دعبول انخوع طواريه
تفرح به الونيات لاجنه إضيوف	وجاره على طول الدهر ما يجافيه
كم ليلة بيته بالأضياف مكنون	وترحيبه للضيف عدّة مواطيه
لا جا نهار فيه شايف ومشيوف	دون الركايب غالي العمر يهديه
يبرا وراالأبل لاحصل بالعرب خوف	كم فاطر تشكي الحفا من مساريه
طير ايقنص بالهدد ماله أوصوف	وقت القنص صيده إينومس مناديه
عند الخوى يبذر جميل ومعروف	راجح ولد فدعوش ياجاهل فيه

ولها أيضاً هذه الأبيات، حيث قالت :

عند الضحى في عالي الرجم عديت متهيضة بأعلاه مع وقت الأشراق
بين النخل والزرع بالبيت خلّيت مابه حد بيوسع الصدر لا ضاق
عزّ الله أني في ضواحي البلد جيت تشربكت كبدى الغايات الأحراق
وأنا من المقعا والبلْد ملّيت يالله دخيلك من تواعيس الارزاق
لاشفت مجموع من البل تشاليت قلبي مع حرش العراقيب يشتاق
والا أوحيت صوت النجر بالنوم فزّيت فزّة ربيط بشروا له بالاطلاق
يازين صوت النجر في ربعة البيت راعيه قرم يصفقه بالتحذلاق

ولها أيضاً هذه القصيدة حيث قالت :

ها ظني جمعات نزلات الطوايف وكثروا البدوان بالشغل الجديدي
كثرت الاشغال من غير الوظايف عزّتي للي يحبون الشديدي
وعزّتي للهجن مومية السفايف بطلو من ركبها خطلان الأيدي
جعل يسقي يومها تلفي نكايف يوم تلفي ضمّر تتلا العقيدي
زين شوف أقبالها لاجت نحايف لا لفت بأهل النفايل من بعيدي
هي غبوق الضيف في وقت الشفايف مع ثقيل الحمل لا ساروا مديدي
ما حلا منهاجها والعشب رايف في خلا ما ذكربه مركز بريدي
وما حلا لاجا من المقناص طايف هادفٍ من خايع سيله جديدي
وكل عذري ظهرت زين الكلايف لا لفا القناص بالعلم الوكيدي
وأصبحت لانضا مع الفرجه صفايف عقلوا من فوق زينات الفديدي
كن خبط خفوف زينات الوصايف صفق خفرات إليا جا يوم عيدي
من جلس بأظهورها ماهوب خايف لا انتوت وأرقابها مثل الجريدي
زين هجة دقها قدم العسايف لا جذبها زاهر نبته يزيدي

ولها أيضاً هذه القصيدة المشهورة، التي كان يسمعها زوجها من غير أن تعلم وهي تتمثل بالأبيات التالية:

يامن لقلب كن في داخله نار ... نار الشويط ابعامرات الهبايب[1]
جعل المدينة ما تعداها الأمطار ... حطّيت فيها وأصبح الراس شايب
صكو علّيه بين ضلعان وجدار ... مثل الربيط اللي بعيد القرايب
يامن أيداني لي من الزمل مذعار ... أشقح من القعدان مشيه نهايب
أبتنّحر دار شبّابة النار ... عمى وابويه ناطحين النوايب
لو كان شوقي للمواجيب صبّار ... ماهو مثبور يبيع الصلايب
يفرح إلى جو ربعته له ابمسيار ... وان غاب وصاهم إذا كان غايب
يارب عضني في عشيري وابختار ... قرمٍ يفك الجيش يوم الحرايب

وعندما سمعها زوجها تمدحه من جهة وتمنيها من جهة أخرى شامت[2] نفسه عنها وهي غالية عنده جداً ولكن شامت نفسه عنها وطلقها وبشرها بما تطلب وتعذرت منه وانها كانت تسلي نفسها وليس لها رغبة في غيره، فقال لها: انتهى الأمر وأنتٍ تمنيت قعود أشقح هيا لنشريه لك من السوق، وذهبت معه واشترى معه ثاني من الابل وحملها أرزاق وأرسلها إلى أهلها مع أبنه ولازالت صلة القرابة باقية حتى اليوم بين النسيب ونسيبه.

---

(١) من أدبنا الشعبي في الجزيرة، ج ٢، ص ٥٠، تأليف/ منديل الفهيد.

(٢) انظر كتاب: جواهر الشعر الشعبي.

▪ سبيكة العبد الله الخليف[1] ـ رحمها الله ـ :

شاعرة سعودية، من أشهر الشاعرات، هي الشاعرة سبيكة، من أهالي الزلفي، ومنذ مدة خمسين سنة تزوجها قريباً لها في الكويت، وكان الغوص مزدهراً في الكويت، وقد سافرت مع زوجها إلى الكويت، وكانت مياه الكويت تجلب من شط العرب بالسفن، وزوج المرحومة سبيكة متفق مع شخص ينقل الماء يومياً لمنزله، وذات يوم تأخر ونفذ ما عندهم من الماء فقالت لزوجها ما رأيك لو نعود إلى الزلفي ونترك الكويت، ولكن زوجها لم يلب طلبها إلا أنها صممت على السفر، وأنشدت القصيدة التالية، وذكر فيها (سمنان)، وهو أحد أودية الزلفي، فيه نخيل ومياه، وهو مسقط رأس الشاعرة.

من شعرها ما يلي :

ياهل النضا من يخاويني لسمناني[2]	أما على الجيش وإلا قوة رجليه
اسرح واروح وأقيل فوق غدراني	ولد العجم ما يجيبه لي بقوطيه
من دون أهلنا يقيف الذيب سرحاني	ياما من البعد والدو الخلاويه
بنحر غروس يسلن كل ولهاني	ماهن قراح شرابه منوة ليه
ماهوب يحجب ولا يجلب بالاثماني	مسبله والدى زبن الجلاويه
عنده اخواني لهم بالفعل ميداني	كسابه الطايلة زبن الجلاويه
أهل الصخا والوفا خطلان الايماني	من نسل(وايل)ماهوب الطيب عاريه[3]
في مجلس منوة اللي جاه عمساني	يلقا دلال على النيران مركيه
والهيل يشرى ولو يغلى بالاثماني	يشرون لو غليت الاسعار بريه
زبن لمن جاهم خايف وجيعاني	من لاذ فيهم تعدت راسه السية
ويلقا بعد سفرة من رقح الضاني	للضيف والجار واللي مر طرقيه

(١) انظر كتاب : شعراء من الزلفي، ص ٥٠٠، تأليف/ حمود محمد النافع، الجزء الثالث.

(٢) سمنان : أحد أودية الزلفي. (٣) انظر ص ٢١٦ من كتاب : جواهر الشعر الشعبي، ج ١، للمؤلف.

ـ سعدى بنت ابن ثعلي[1] :

هي الشاعرة، سعدى بنت ابن ثعلي، من الروقة، من قبيلة (عتيبة) المشهورة، وقصيدتها في زوجها لتأكيد الحياة الزوجية وحقوق الزوجة على زوجها، لأن الحياة الزوجية لا تقوم إلى على روح من التآلف والانسجام، وهذه المرأه ممن أكملهن الله بالعقل الحكيم الذي هو جوهر كمال كل عمل، والزوجة هذه قرينة صالحة آتيه لما يحب زوجها تاركة ما يوغر صدره، فهي تداعبه من جهة وتذكر خصاله الحميدة من جهة أخرى، وأمثالها من الزوجات قلة في الوقت الحاضر، وان دلت قصيدتها التالية علي شيء فإنما تدل على حكمة المرأة وعقلها في مداعبة الزوج. وهي شاعرة فريدة من شاعرات الجزيرة العربية.

من شعرها ما يلي :

العام تبغي لك من البيض ثنتين ... ايضاً وتبغي لك عليهن زيادة[2]
ومثلك إلى منه وصل عام سبعين ... يروح مخه مثل مخ الجرادة
لا يقضي الحاجة ولا يوفي الدين ... حتيش لو عطرت فرش الوسادة
والله ما لوم العود مار الكبرشين ... العود جاته خلته من زناده
ياما ثنا عمره خلاف المقفين ... إلى نشب خطو الردى في شداده
واليوم لو نوزيه في مجحر العين ... أمشي على مشهاه وتبع مراده
ما لحق جزاه اللي مضى قبل عامين ... ماني من اللي دايم بالجحاده
يا جاهلات حقهم فالكن شين ... ميعادكن يوم الحشر والشهادة
العود لا شاب لزمنا بحقين ... رد الجميل وتحمد الله عباده
لا بد يومٍ به فراق المحبين ... أما غضر عوده دنا له حصاده

(١) انظر كتاب : من أدبنا الشعبية، ص ١٦٧ . لمنديل الفهيد

(٢) انظر ص ٢٧٠ من كتاب : جواهر الشعر الشعبي . للمؤلف

- **وضحى المشعان** - يرحمها الله - :

الشاعرة، وضحى المشعان، شاعرة سعودية، لها مكانتها الاجتماعية بين قبيلتها والقبائل الأخرى، وهي شاعرة فخر وحكمة، وشاعرة متمكنة من قول الشعر بكل جدارة، ولكن للأسف الشديد لم نعثر على شعرها لأنه غير مدون الا ما يحفظه بعض الرواة، وشعرها له قيمة أدبية شعبية نادرة الوجود في الوقت الحاضر بما في شعرها من قوة الاسلوب ورصانته.

من شعرها ما يلي :

قصيدتها المشهورة التي تسندها على فايز الفراج حيث قالت :

يافايز الفراج قلب العنا ماج … وتبينت بأقصى الضماير افجوعه[1]

عيني بها هزم به لاج ولواج … عيني اتنشر يالسنافي دموعه

تشبه لها غرب على جال هداج … يوم السواني يالحبيب تزوعه

أقنب كما ذيب على دارهم داج … اذا رفع صوته تعاوت اضلوعه

على عشير ما مشي درب الأعواج … ولا هو إمن اللي قاصرات ابتوعه

ما حطني يامحتمي الحرد مسهاج … قوله صحيح وعايزات طبوعه

أنا بعد ما أنساه لو هو على عاج … لو كان يبنون النصايب اربوعه

والله ما أنسى صاحبي يا ابن فراج … لو الشجر كله تصرم اجذوعه

ويصحى سماه ولا يتمثناه دواج … ويسكر هواه ولاش برد يلوعه

(١) انظر ص ٣١، من قصص واشعار النساء، لمنديل الفهيد.

الفصل الثاني

شاعرات مشهورات معاصرات

سبق وأن تحدثنا ونحن مع مسيرة الشعر الشعبي وفي الفصل الأول من هذا الكتاب في الماضي عن بعض الشاعرات المشهورات وبهذا الفصل من الفصل الثاني من الكتاب نجد نغم وايقاعات الكلمة الشاعرية العذبة الصادقة المتدفقة من العواطف الجيدة لمجموعة كبيرة من الشاعرات المشهورات من المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي وما هذا الفصل إلا تكملة لما سبق في الفصل الأول من هذا الكتاب « **شاعرات مشهورات** » .

وهذا هو الفصل الثاني لبعض الشاعرات المشهورات وإن كانت بعض الشاعرات في العصر الحديث تشعر من احساس صادق وشعور متدفق وعاطفة صادقة . ولكن بعض الشاعرات تحب ان تقرض الشعر تحت اسماء مستعارة ورموز خاصة بها .

لأن أغلب الشاعرات في عصرنا الحديث لا ترغب التصريح في اسمها وإنما وضعت لها رموزاً بدلاً من الاسم الصريح وان كان التصريح في اسمها ليس فيه شي، ولكن هذه الرموز وهذا الشعر كافي ليدل على نضج كل شاعرة ويدل على شخصيتها المتميزة لأن أغلب الشاعرات لا تحب الشهرة وإنما تحب ان يصل شعرها إلى المجتمع لأن هدفهن جميعاً معالجة سلبيات المجتمع والدعوة إلى تصحيح بعض السلبيات في عاطفة صادقة وأسلوب جيد متمكن ومعايشة لبعض ما تمر به في عصرها من حلاوة

ومـرارة وحب وحزن وفرح وغدر وغير ذلك من أفرازات المجتمع بهذا الفيض الشعري المتدفق وبهذا الأسلوب الرصين حيث أنه لكل عطاء مثمر مردوده الايجابي في الماضي والحاضر، وحينما نتابع مسيرة الشعر الشعبي في الجزيرة العربية ودول الخليج نجد تدفق العواطف الشعرية الجيدة التي تعالج بعض سلبيات المجتمع لمجموعة كبيرة من الشاعرات المشهورات ولكن أغلب الشاعرات لا ترغب التصريح في إسمها وإنما وضعت رموز لها بدلاً من الأسم الصريح مثل فتاة الوشم، ومثل ريم الصحراء، ومثل بنت الليالي، ومثل الملتاعة، وهمائل الرفاع، وغيرهنّ الكثير الذين لهنّ باع طويل في الشعر الشعبي الذي يعالج بعض سلبيات المجتمع ويدعو إلى الفضيلة والصدق في العواطف والأحاسيس، كما يلي بهذا الفصل.

ـ بنت البلد :

هي الشاعرة، المشهورة، بنت البلد، من شاعرات المملكة العربية السعودية البارزات، وهي شاعرة متمكنة، تقرض الشعر في أروع بيان وأصدق عاطفة وطنية، فهي ليست شاعرة بل ناقدة أيضاً، وشعرها يصدر من شاعرة لها مكانة مرموقة في ساحة الشعر الشعبي، بل شعرها يعالج بعض الأوضاع الاجتماعية السائدة عند بعض الناس في أروع بيان وأعمق معنى وأرصن أسلوب، وهي شاعرة مبدعة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، فتجد قوة الأسلوب، وعذوبة الألفاظ، وعمق المعاني في غيرة وطنية صادقة، وأسلوب ديني مهذّب، وهي شاعرة من شاعرات المنطقة الشرقية، في السعودية.

<u>**من شعرها ما يلي :**</u>

يا محاربين الشعر موتوا من الغيض	موتوا قهر يوم أنه أثبت وجوده
ياللي بوجهه ترفعون المعاريض	تبغون تحطيمه وفتّه أعضوده
شعر النبط دايم غصونه مباريض	تشرب فروعه من روايا فنوده
غصنه يقاوم لفحة البرد والقيض	عجزت ذواري الريح تجتثّ عوده
من خلقته ماديس عرضه ولاخيض	ومن هيبته ما أحدٍ يقرب حدوده
يوم المعارك قايمه والمراكيض	توخذ بنود المعركة من بنوده
ويومٍ أن سود أيامنا عوّدت بيض	شارك مسيرتنا وبانت جهوده
حامينه الشعّار من كل تعريض	ومن القراح العذب تنهل وروده

ولها القصيدة التالية، حيث قالت في نقد بعض الشباب ما يلي:

أحسبت أنه بنت يوم أقبل يهوس	حاشره ثوبه ويلبس له كعب
ريحه أطياب كما ريحه عروس	والشَّعَرْ منشور لله العجب

يلمع المكياج في وجه النعوس ... لا ترك لحيه ولا خلّا شنب
والخواتم عشر في عشره لبوس ... وفوق صدره شفت سلسال الذهب
يمضغ اللّبان ما بين الضروس ... وايتغنج ما عليه من العرب
ناقصه (شيله) وأسميه العنوس ... وباقي أوصافه على عزّ الطلب

ولها القصيدة التالية في ظاهره اجتماعية وتقاليد غير صحيحه من ربات البيوت في طلب الخادمات، والمربيات حيث قالت:

الزوجة اللي ما تربي ولدها ... ولا تاخذه بالحضن لا خير فيها
وش عاد ترجي ضيعّ الله جهدها ... دام الصغير ما حملته يديها
باكر تبي تندم ويكثر نكدها ... يصد عنها طفلها ما يبيها
يروح مع خدامته ما نشدها ... أفعالها وقوالها يقتديها
يمشي وراها دوم ويده بيدها ... والبدله اللي تشتري يرتديها
وإذا انتهت منهم وراحت بلدها ... ينسى (أمّه الزوجة) وهي ما نسيها
ماهوب ذنبه ذنب عبله وأسدها ... أمّه وبوه اللي رموبه عليها
ما فكروا وشلون تالي إعقدها ... وان القضية فوق من يحتويها
مدري علام الناس يكثر رمدها ... وتطيح في الغلطات لو ما تبيها

ولها الأبيات التالية في مقارنتها في بنات الجيل الماضي مع جيلنا الحاضر، حيث قالت ما يلي:

وين البنات مرجحات الموازين ... اللي يخلن الصعيبه قريبه
اللي من أول لو غدى الليل ليلين ... ما يشتكن من التعب والغليبه
يوم البداوه والغنم والبعارين ... والحال الأقشر والظروف العصيبة
اليوم يتعبهن غسيل المواعين ... وفي طبخة الكبسه تجيهن مصيبه

ولها القصيدة التالية، حيث قالت في نقد بعض الأوضاع الاجتماعية:

وين أنت يافارس احلامي ماشوف لك في العرب صوره
ما دجت في العالم النامي ولا داعبت رجلك الكوره
يجيبك الطيف قدامي وأصحي من الطيف مذعوره
هذي سواتي مع أيامي من بدّة الناس مقهوره
أنساك والقاك بأوهامي فارس وفي يدك باكوره
باكورة حدّها دامي من صابته فتقت زوره
تقفي وتقبل في الازلامي وشلفاك ما هيب مكسوره
من تضربه طاح ما قامي الشلاه في القاع منثوره
يفداك من حط مرزامي ويفداك من طول شعوره
ما غير منظر وهندامي وليا هرج هرجته عوره

ولها القصيدة التالية في محاربة الشعر العاطفي الغنائي، حيث قالت:

الشاعر العاطفي مرفوض والشعر مرفوض من شانه
نفسي تمج الهوى الممروض اللي به الصحف مليانه
اللي عليه الزلل ملحوظ وتُبنى بلا ساس عمدانه
كل يبحر الغرام يخوض ويمارس الحب بلسانه

ولها هذه الأبيات، حيث قالت:

وين أنا ويّا العلوم الأوّله ربط ماضينا بحاضرنا محال
غربتي في هالزمان مطوّله والأسى عندي مسافاته طوال
مع عذابي طالعه ومحوّله أتشبث بالنجاة بلا مجال

ولها هذين البيتين الدالين على عدم رغبتها في الاستمرار في قرض الشعر الشعبي وكأنها مودعته حيث قالت:

ان طالت الغيبة ودرب السفر طال في عالم الأشعار ماني شفاقه
أنا مع أهل الشعر ترتيبي التال وشوف شعري بين الأشعار عاقه

وهذين البيتين يدلان على عدم الاستمرار في قرض الشعر، وإن كانت ترى في تواضعها أنها التالية فأنها في الشعر الشعبي تعتبر من أوائل الشاعرات من حيث الترتيب ولها مكانتها البارزة بين الشاعرات في هذا الكتاب وهي بحق تستحق الأولى بين شاعرات عصرها، الحاضر في أبياتها السابقة الذكر.

ـ غريبة الدار :

شاعرة من شاعرات المملكة العربية السعودية المشهورات، وأسمها «غريبة الدار»، اسم رمزي مستعار، وليس اسمها الحقيقي، وهي من أبرز الشاعرات في الشعر الشعبي في الوقت الحاضر، ولها ديوان بعنوان: «وجع غربة»، سيصدر قريباً، من اصدارات دار طويق للنشر والتوزيع في الرياض، والديوان يضم أكثر من سبعين قصيدة شعبية فيها المعاناة الحقيقية الصادرة من المشاعر، والأحاسيس الصادقة النابعة من عاطفة جياشة صادقة، تمتلك الشاعرة أسلوب رمزي قوي مؤثر مع الايجاز بالألفاظ وعمق المعاني في أسلوب رمزي غير مكشوف، وهي من أسرة كريمة رفيعة المقام في المملكة العربية السعودية.

من شعرها ما يلي :

يا ليل نجد

ازدهر ياليل نجدٍ .. واندثر   يا شقا أيام .. عذبتها الصبور
وغنلي يا ليل .. من عقب الكدر   وافرش دروب اللقا .. ورد وزهور
بارق الآمال في ليلي ظهر   والسهر عفناة .. والدنيا تدور
غيمة احزاني بددها المطر   والعلاج الصبر .. يا جرح الشعور
ظلمة اقداري نورها القمر   وشوف خلي زادها .. ياليل نور
عمري اللي ضاع باحضان القهر   عوضه ياحظ باللقيا .. يثور
ليل نجد .. العين تفضح ماتستر   عاشقٍ ملتاع .. ولو باح معذور
عقب حزنٍ في خفا الروح استقر   عقب وقتٍ كل ما شكيله يجور
زان وقتي طاب وياك السهر   وفي نسيمك انتعش ريح البخور
ما بقا احزان .. ولله الامر   بالارادة .. تنجبر كل الكسور

وعن عذابٍ فـات باغض النظـر حاظـري الافـراح في كل الأمور
يكفي اللي ضاع من عمر العمر يا عذولي .. لو تكرم لا تشور
ليـل نجـد الحـب غنـا للسـمـر ورددت أوتـار قلبي بالحظـور
وقلت لك ياليل في آخـر سطـر حاضـري أمـال وأفـراح وسـرور

مقـاديـر

تخطي وادور من غلاتك.. معاذير واضحك وأنا اللي.. غارق في دموعي
كل الجروح الماضية دون تفسير عشتك عذاب.. بكل صنفٍ ونوعي
الحب ما له قيمةٍ .. دون تقدير مانت الذي راضي بحبي.. وقنوعي
ياصاحبي.. افرق هوانا عن الغير أنا الوحيد اللي مشالك بطوعي
ليتك تسائل.. ليه حبي بتبذير وليه انحني لك دايمٍ لك خظوعي
اما نتفاهم.. ولا قلنا مقادير مايستمر شوقٍ.. وحب.. وقطوعي

دايم بالقلب

وان لامني بمحبتك الف لايم لاني متلفت لا شمال.. ولا يميني
قلبٍ يودك وعن هوى الغير.. شايم مازان في الدنيا.. بدونك يشيني
يا قلبي اللي في عشق دنياك هايم ان قالوا شينٍ.. قلت فـ عيوني زيني
وان غبت عني.. باقضي العمر صايم زادي ونيني وشربي من دمع عيني
وان راحت صار الجو بالحزن غايم وان جيت كل فرحٍ هجرني يجيني
حبك ملكني ودايمٍ بالقلب دايم يفداك عمري وما مضى من سنيني

هـاجـري

ياهاجري.. ماعاد بالعمر عمرين مرٍ حياني الشوق .. ومرٍ قتلني
كم صدةٍ.. تخلف بهل قلب جرحين ساعٍ غمرني الياس.. وساعٍ رفعني
أصبحت مثل الناس.. عايش بوجهين وجهٍ ضحك.. ووجهٍ بكاك وفضحني

اذكرك دايم . . وين مارحت أناوين   صعب تناسى قلبك اللي خدعني
من يوم رحت . . العمر ماعاد به زين   ياللي فراقك من هنا يا سلبني
كلي جروحٍ . . ما تشافى بعد حين   وش هي حياتي . . دام قلبك لفظني

مثل حلم

اللقا . . والقرب لو يشرى بغالي   كان ابدفع من نضر عيني ثمن
مثل حلمٍ لي تجيبه الليالي   فزلة قلبي . . وعيوني بكن
زوله اللي مسكنه . . اقصى خيالي   حاضنن زوله واشقا به . . واعن
ما لغيره لي دروب ولا مجالي   حبه اللي في الضماير بي سكن
غاليٍ والقرب لو يشرى بغالي   كان ابيع الغربه واسكن به وطن

جسم بلا روح

لوني سئلت الروح . . مالقى جوابه   عزاة . . ياوقتٍ مضى دون مصلوح
قلبٍ قفل عن كل مخلوق . . بابه   دونه ودون اللي يبي غربه الروح
قلبٍ ولو جار الزمن ما خطا به   بينه وبين الفرح يا غربتي شوح
الناس ما تدري عن اللي سطا به   اضحك بوجهه وداخلي تنزف جروح
من زود حزنه طار منه صوابه   عاف الحياة وفارقت روحة الروح
اللي قتلني من صدوده وعذابه   يدري وأنا ادري عبرتي ترفض البوح
عطشانه واشرب صحاري سرابه   عزاة ما مرت ولا لحظة فروح
كان الزمان اليا بدا وانتهى به   ما فادني؟ كني عن الحب منزوح
واعيش وقتي بين هم وكآبه   وأنا الغريق وفي البحر مركبي لوح
يكفي عذاب اضن ماهي طلابه   وش فايدة تجريح جسمٍ بلا روح

أنت ناسـي

انـت ناسي ولا لي بالمخـاليـق غـيرك
من عرفتـك وانـا راضي بحالي سـعيدي
ما يهـم المـعـرفـة بين ناسٍ وبـيـني
ياللي في روحي عـاش حبـك وحيـدي
ما شكيـت الليـالي يوم احبـك حبيبي
حتى حزني بشـوفك صار بالفرح عيدي
أيـه ادري انـا ادري ما تدوم الـليـالي
ليـه افكـر وانا اللي حاضن الكف بايدي
الـغـلا والمـحـبـة دايمٍ لك بقلبي
ان تبـاعدت ابا قطع من فراقك وريدي
مـا بالـغ كـلامـي كـلـه انتـه تعـرفـه
من عرفتك اعيش العمر عمرٍ جديـدي

عـذاب الضـمير

يشوفني حلمة وانا اشوف به غير
يشوفني فرحه .. واذيقه تعاسه
حبه خيالي مثل عشق الاسـاطـير
وانا غرامي ثابتٍ بأرض ياسـه
بعض المشاعر عشتها معة تـزويـر
وكل المشاعر عاشهـا لي باحساسه
دايم دموعه تسبق الحرف تعبير
ودايم انا اضحك كل ما زاد باسه
ياما جرحته دون وعيٍ وتفكير
وياما فضحته بالوله.. بين ناسه
ياما تسامى عن جروحي بتقدير
وياما سقيته من العنا مر كاسه
ياما جزيته بالوفا لي بتقصير
وياما تعذر والخطا.. بي اساسه
ياما هجرته دون ذنـب وتفسير
ياما حرمته .. من عذابي نعاسه

ياما خلق لي من غلاتي معاذير ... ياما حنى لي بالهوى حيل راسه
عذري بأني شفت غدرٍ مع الغير ... أرضي جروحي فيه واجرح احساسه
ويومٍ نوى له خافقي نية الخير ... بعثر زماني كل حبي وداسة
مادري قصدها مادري هذه مقادير ... لا وعذابي كنت باخر انفاسه

تالي الشـــوق

تولة وانا اولة بس وش تالي الشوق ... ياللي خيالك عن حياتي اخذني
مرٍ بكيتك جرح ومرٍ على شوق ... ومرٍ حياني الشوق ومرٍ قتلني
ياللي اعيشك حب والقلب محروق ... عن كل كوني بس حظنك وسعني
ان غبت عاش القلب ضايق ومخنوق ... ياللي غرامك من حياتي نهبني
ماعاش في قلبي من الناس مخلوق ... قبلك ولا بعدك ولا احدٍ عشقني

اعـــتراف

كانك تسمي كل شوقي لك هروب ... عن دنيتي عن كل شيٍ خذلني
انا اعشق الجرح دامة لك دروب ... واعشق عذابٍ في طريقك جمعني
يا ادمي ماني علي الحب مغصوب ... كم واحدٍ حولي ولا احدٍ شغلني
جيت امتظلم من زماني ومتعوب ... وكثر الولة والشوق يمك دفعني
جيتك طريدٍ ضايع الحق مسلوب ... وكل العدالة في الخلايق تجني
جيتك غريبً بين هل ناس محسوب ... اعيش حي وكل شيٍ قتلني
جيتك حزينٍ ما لقى بين القلوب ... احدٍ يحاول يمسح الهم عني
جيتك هريبٍ ضايعٍ كلي ذنوب ... ياللي غرامك عن طماني رفعني
وصرت الغرام اللي به الفرح مكتوب ... عمر السعادة يوم شوفك كتبني
هذي انا دوك المزايا والعيوب ... اما قبلني بحب ولا رفضني

حلمي سراب

تعال لي واللي مضى ماله حساب
اعمارنا باللي بقى من ليالي

عمر الهوى لقياك يا كل الاحباب
يكفي عذابا من فراقك جرالي

ويافرحة اللقيا عقب حزن وغياب
امحي عذاب الغربة اللي مضالي

أطفي لهيب الشوق من خافقٍ ذاب
ما له على طول الفراق احتمالي

حلمي سراب وكل من حولي اغراب
وجود نفسي في وجودك قبالي

لو يدعي نسيانك القلب كذاب
انت الغلاً وانت الوحيد بخيالي

يا مالكي حسادنا ظهنم خاب
ما بات قلبي عنك واله وسالي

ارجع حبيبي خاطري منك ماطاب
ملتني الغربة وسهر الليالي

موت .. وميلاد

مقفي ومازلت انتظر منك ميعاد
لو تجرح احساسي بهجرك فلااتوب

ليلي شقا . . واشعار واحزان وسهاد
وليلك فرح واحلام وفنون وطروب

قلبك يعيش احلى لياليه باسعاد
وانا حشاي بنار هجرانك يذوب

ويلك من الله زاد منك الهجر زاد
وقلبي من الفرقا جريحٍ ومصيوب

للحب عند الغير موتٍ وميلاد
لو سدٍ دربٍ بالهوى تطرق دروب

وانا معك عمري غداً جهاد في جهاد
ياللي بقلبي وين مارحت منصوب

لاسامحك ربي على لحظة ابعاد
قلبك بصوب وقلبي العاشق بصوب

غربة عمر

ويلاه طالت بي مشاوير الاحزان
دايم اترجم خيبه العمر غربه

باقي بروحي باقيٍ بعض انسان
نصفه حقيقة وباقي النصف كذبه

تمضي حياتي بين رغبة وحرمان
وبين اللقا والبعد اضيع غربه

عيني خيالي رافضٍ كل ما كان
يرسم دروبه لي ولاذقت قربه

في لحظةٍ اعيشها صدق وجنان　　مر يقرب ومر يبعدني دربه
اللي قتلني كل ما صحت ولهان　　لحظة لقانا ياهي بالحيل صعبه
لا نافعٍ لقيا ولاحولي أنسان　　بين السما والأرض معلق بحبه

ـ سلطانة عبد العزيز السديري[1] :

لها باع طويل بالشعر العربي والشعبي، وهي غنية عن التعريف، وهي شاعرة لها مكانتها الاجتماعية بين الشاعرات، ولها شعر غزير، وقد صدر لها ديوان موزع.[2]

من شعرها ما يلي :

هذه القصيدة بعنوان :

سامتني الدنيا

مالي على المخلوق عتب ولا لوم ... حظٍ بخل ما به علاج أو إفادة
دنيا غريبة ما بها شيء له دوم ... حتى الشقاء حتى الهناء والسعادة
سامتني الدنيا بسوق الشقاء سوم ... ولقيت من مثلي بحظه قرادة
نعوم بالدنيا ونغرق بها عوم ... وكم فارس أخطأ طريق السعادة

ولها القصيدة التالية بعنوان:

هذا اعترافي

قالوا علام الحزن طبعك غد اليوم ... قلت أسألوا ذاك البعيد المجافي
قالوا على وجهك أسى ومسحة اهموم ... قلت أه وويلاه ما من خلافي
هذاغدى طبعي وغدى شيء معلوم ... لا تسألوني رحمة بي وكافي
كافي تراني ما أسمع الهرج واللوم ... قلبي ما هو بيدي وهذا إعترافي
بنيت له قصر وخلاه مهدوم ... قصر الأمل جارت عليه السوافي
لاني قريب منه ولاني بمحروم ... يلعب بقلبي وحطمه بالخلافي
بين الرجا والياس معلوم معلوم ... ما عاد لي قدرة ولا ني بشافي

---

(١) ديوان الشاعرة: سحابة بلا مطر، ص ٧١ .

(٢) انظر ص ٢٠٢ من كتاب : جواهر الشعر الشعبي ، ج ١، للمؤلف .

ولها هذه الأبيات بعنوان :

فـاض الصـبر

أتعس عبيد الله قلب بصدري ... يحمل آسى غيري ويحمل أسايا
وصلتني ياالقلب للهم وأدري ... انك سبب حزني وكثرة شقايا
شيبّت قبل الوقت شيبّت بدري ... دنيا عجيبة ضاع فيها رجايا
فاض الصبر ياناس والعمر يجري ... وتوقفت طاقات صبري معايا

ولها هذه القصيدة بعنوان :

العـام بعناك(1)

تقول لي في أول العام مبروك ... مبروك عامك وأول العام بعناك
عام بديته في عتاب وفي شكوك ... يامن سهرت الليل وأنا بنجواك
تقول لي في أول العام مبروك ... وأهديت لي طيب التحية وهي أشواك
مبروك عامك يا حبيبي ومبروك ... مبروك لك هي النهاية وتهناك
ما بيننا غير المودة من صكوك ... ومن لا يحبك يا حبيبي يتعداك
ماأقد أعيد الوصل وان صار مفكوك ... وما أقدر على ما تشتهي أتحداك
اللي عطاني الحب واليوم متروك ... رب كريم مسير كل الأفلاك
تركتني والقلب بالحب مشبوك ... عسى إلهي بس يجعلني أنساك
بسلامتك يامن بدأ العام أعطوك ... واسقوك كاس منه غيرت ممشاك
طويل ياليل بلا فجر متروك ... بعيد يا قلبي خذك من هو هناك
ماريد أحب ان كان بالحب مشروك ... ماأبي الشراكة وأن بغى القلب ماأبغاك
الجمه قلب ضعيف ومملوك ... وأمشي على صبري ولو كله أشواك
علمتني كل الصراحة سلم فاك ... وجعلتني أمشي على وعي ودراك

(1) انظر كتاب : سحابة بلا مطر، للشاعرة، ص ١١٩، وما بعدها.

- **فتاة الوشم (هيا العتيبي)[1] :**

هذا الاسم حسب ما سمعت أنه لفتاة روقية عتيبية من قبيلة عتيبة المشهورة، وان كانت هذه الفتاة لم تصرح باسمها الصريح، وإنما أخذت باسم فتاة الوشم، واشتهرت فيه لأن الحياء يمنع هذه الفتاة من التصريح في اسمها وقبيلتها وان كانت قصائدها المنشورة كلها قصائد شرف وكرامة وعز، وتشكر عليه ولكن من عادات نساء بعض العرب عدم التصريح باسمها حفاظاً على كرامتها، وان كانت كرامتها مصانة ومشرّفة، وهذه الفتاة لها قصائد وطنية تمتاز بالشجاعة والاخلاق والشرف بأسلوب سلس[2] وألفاظ جزلة.

من شعرها ما يلي :

قصيدتها المشهورة في الخنافس من الشباب، حيث قالت:

يا ناس عيني من الموعات مذعورة ... ونفسي عيال الفلس جابوا حضايبها
وقلبي يزوم الزعل والكبد ممروره ... حسيت باللي عيوبه ما يحس ابها
يوم يتمخطر يقلد مشي غندوره ... عن مشية الرجل للخفرات يقلبها
قلته وانا من شباب اليوم مقهورة ... ويميل بالكعب ووروكه يهز ابها
ليته لبس له بلوزة فوق تنوره ... يوم المناقيد ما يدري عواقبها
أهل الخنافس غدوا لابطالنا عوره ... ياكيف نجد يتمشون ابمناكبها
شباب ياللي عليك السود منشوره ... أرفع مقام الرجولة لا تخربها
ترى الشجاعة لجيش صف طابوره ... نقالة البندقية مع مقاضبها
جيش بهم دارهم تفخر ومنصوره ... دونه عمار على الأخطار يجلبها
عاشوا حماة الوطن من عهد أخو نوره ... درع الجزيرة ليا شبت حرايبها

(١) من كتاب أدبنا الشعبي في الجزيرة العربية، تأليف/ منديل الفهيد، ج ٢، ص ١٠٢.
(٢) انظر ص ٢٠٤ من كتاب : جواهر الشعر الشعبي ، ج ١، للمؤلف.

ولها أيضاً القصيدة التالية:

اللاش ما من حياته زود	من تاخذ اللاش خسرانه
جبان ما يعرف المنقود	شره على بيت جيرانه
يا بنت شوقك قبل موجود	خرب على البيت سيسانه
ما غاب عنك الليال السود	ولا طلع البعد برهانه
ولا شاف نقالة البارود	والجيش ما طب ميدانه
طابورهم ينعش المضهود	مع طلعت الشمس تيجانه
ضرب المدافع تقول رعود	والحرب لا قوة شجعانه
عاشوا على الموقف المشهود	درع الوطن ضد عدوانه
ابطالنا اللي تقول أسود	يشهد على الحرب نيشانه

ولها أيضاً هذه القصيدة، بمناسبة غزو النظام العراقي على دولة الكويت، حيث قالت:

عسى اللي مشي ودعته الله مع الاسحار
عسى أم دعلته ربها ما يخيبها
مع اللي مشوقبل امس لمواجه الغدار
على قوتن كن الذيابه تقانبها
عليها ارجالن ما تناهب احقوق الجار
تحت راية التوحيد تمشي كتايبها
تحت ظل قايدهم أسودٍ غضبها ثار
على رأي ابوفيصل اتصادم حرايبها

---

(١) سبق وان ترجمع عنها في كتابي: جواهر الشعر الشعبي، الجزء الأول، ص ٢٠٤، ونشرت بعض من قصائدها.

سلامي عليكم ياللواء الثـاني الاحـرار
وعـلى جيشنـا البـاسـل شبـابن وشـايبها
ارجـال البـدال الخرش والخوذ والبسطار
أسـود أو فصـايـل دمعهـا في مناكبهـا
حيـاتي فداء ابـطالٍ أو قوف بخط النـار
تشـوف السبـاع الكـاسرة في تلهبهـا
انـا مولعن قلبي بحب الـظفـر والـدار
واحب الـرجـال الصـامـدة عنـد واجبها
اصـدر ابيوت الشعـر من قلبي الغيـار
طمـوحن لحب الـوطـن الـلي ربيت ابهـا
بلادي عزيـزة حبـهـا في عروقـي سار
ولـو اسكن الاشجـار داري سليت ابهـا
علي يشـهـد الله عالم الجهـر والاسرار
على حب قوم واقـفـين ابـجـانبـهـا
اصقـورن تطوف الجو ما تخشي الاخطار
سعـودي صعـد بلمجـد لعـلاء كواكبهـا
ارجـال البنـادق والخنادق ارجـال النـار
الليـوث العـرين الـلي تغبر شواربهـا
حرسنـا الشجاع وجيشنا الباسل الصبار
قذايـف جحيـم المعـركـة في لهايبهـا
اليـاء شبت الهيجـاء وذبـذب لها الـرداد
تنـاخت أسـودٍ والشجـاعـة تسودابهـا
اسلاحٍ تسارب في الوطن والفضاء طيار
وبـحـريتن سود المنـايـا تعـوم ابهـا

اتقدم الحوض الموت كل ابلجن مغوار
وثنودون جنة دارنا اللي نعيش ابها
ذراها هل البدلة الياء عمست الابصار
الياء بانت الرية وصحكت حواجبها
حملت الشرف والفخر يالجندي الجبار
فداك الجبان اللي عهوده يخون ابها
تمنيت ليت البيض ما يلبسن اخمار
الياء فرعت ما في الوطن من يعذربها
لأقدم على التجنيد والبس أبدال الكار
واشارك مع الأبطال وانطح متاعبها
سلامي عليهم عد ما تنبت الازهار
وعدد ماذرت في مملكتنا هبايبها
وعدد ما وفد في جو مكة من الزوار
على كل مقدام يصالي مصاعبها
سلايل فوارس نجد خيالت الامهار
موالين ابوتركي امصفي مشاربها
حماها عن العيلات بمهندن بتار
وبقت للحرار اللي تصافق مخالبها
على من زبن لديارهم هونو ما صار
تحفوه ابملهوف تعرض مصايبها
عوايد هل «العوجا» الكرم والقلوب كبار
اجبالا رواسي لو تضابح ثعالبها

▪ مريم راشد السبيعي :

هي الشاعرة السعودية صاحبة ديوان الهواجيس المطبوع، وهي شاعرة قوية في شعرها الجزل الرصين في أسلوب رائع وعاطفة جياشة، ولها مكانتها المرموقة بالشعر الشعبي، من حيث جزالة الألفاظ وعذوبة المعاني، وحرارة العاطفة الجياشة الصادقة[١].

من شعرها ما يلي :

نظمت من قول الشعر لي كتابين   وقول الشرف عندي عزيز كتابه[٢]
والكتاب الأول ضاع ما بين دربين   مادري لفى ولا كلته الذيابه
مادرى ظوى والادفن بين طعسين   من الترايب ولموله وساده
مرحوم ياكتاب تعب فيك عامين   دمي نشف والضغط زاد إلتهابه
ليته نشر ولا كتب بالدواوين   وليا طبع كل قراه ودرابه
لا شك هو مكسور كسر الجناحين   وياويل حال اللي تكسر اجنابه
رحت الطبيب وقال للضغط نوعين   الضغط عالي ما عرفنا حسابه
قلت أضبط حسابه ووضح لنازين   وريح ضميري من مشاكل عذابه
قال أفهميني واسمعي لا تخافين   الضغط في دم المسنين عاده
وانا أدري ان الضغط له موقف شين   من أرتفع دمه تقرب ذهابه
الله طلبتك يا رؤوف المسلمين   ياواحد كل داعه ولجى به
تفرج لمنهو شايل الحمل حملين   حاله ضعيف وعاجز من ثيابه
واختم صلاتي بالنبي والمصلين   محمد المبعوث كل رضى به

وهذه القصيدة التالية بمناسبة تخرج أبنتها من الثانوية العامة ودخولها

---

(١) انظر كتاب : جواهر الشعر الشعبي، ص٢٠٦، للمؤلف .

(٢) انظر : ديوان هواجيس، للشاعرة/ مريم السبيعي، ص٩٦، ٩٧ .

الجامعة، حيث قالت ما يلي:

يابنت أنا من هم الأيام محتار — الهم يهدم من حياتي وأنا أبنيه[1]
والطير من دون الجناحين ما طار — ولو له مخاليب من الناس تحميه
سلوى صغيره مير الأيام غدار — وحبل الرجا بالله مثبت عراويه
سلوى تحب العلم والعلم تذكار — العلم نور ومن مشى به يقديه
يالله طلبتك عالم خاف الاسرار — ياراحم عبدك على الخير تهديه
تنور بصيرتها على حسن الابصار — وتفتح لها باب رفيعه مباديه
باب النصر من وإلى العرش جبار — فوز الجناح لمن سألها تماريه
يقول من دمعه على الجيب نثار — هلّه مثل سيل تحدر مناحيه
ياويل من قلبه على لاهب النار — حين تسعّر به وحين تطفيه
من لامني جعله غريق بالأبحار — بحر غويط لوه غزير يغطيه
يذوق لوعات الليالي والامرار — أنا ضميري ما جراله يكفيه

(١) المصدر السابق، ص ١٠٢، ١٠٣.

▪ نجمة سهيل :

هي الشاعرة الشعبية التي رمزت لنفسها في نجمة سهيل، من شاعرات الخرج الشعبيات المكثرات الانتاج من الشعر الشعبي، وقد رمزت لنفسها بهذا الاسم حفاظاً على اسمها الحقيقي، وهذه عادة حسنة من عادات نساء العرب، حفاظاً على التقاليد والعادات، وان كانت قصائدها دائماً تعبيراً عما تحس بنفسها وتعبر عن ما يجيش بصدرها من تجارب الحياة التي تعيشها ويعيشها الكثير من بنات جنسها، وهي شاعرة تمتاز بقوة الأسلوب، وجزالة اللفظ، وكثيراً ما تنشر قصائدها في جريدة الجزيرة لتعبر عن نفسها، وتعطي عبرة لثقافة المرأة العربية، لأن من بيننا شاعرات كثيرات لكن العادات والتقاليد تجعل الشاعرة تشعر لنفسها فقط، وكثير من الشاعرات نجد لشعرها حكمة وموعظة لبنات جنسها من أمثال نجمة سهيل، كما رمزت، وهي من ثقافة المرأة العربية.

من شعرها ما يلي :

قاسي الجواب

ليه تعطيني الأمل واضوي شموعي ... ليه تسقيني وأنا قبل في سراب[1]
ليه أنا من عقب ما ابين خضوعي ... تقتل احلامي وترويني عذاب
ما دريت القلب يا قاسي جزوعي ... من زمانه صار يجرحه العتاب
صحت آه من معاليق الضلوعي ... يا عذاب الروح من قاسي الجواب
كيف يرضيك احترق ويزيد لوعي ... الله اكبر يا الخطأ وين الصواب
ما قدرت أفهمك هو طبعك قطوعي ... أو تهرب من وعودك بالغياب
كل يوم لك مع الخفاق نوعي ... تاصل بلحظة وتجفي بلا حساب[2]
حسبي الله . منك ماوقفت دموعي ... من لهب جوفي . سواد العين ذاب

(١) انظر جريد الجزيرة، العدد (٥٩٠٢)، في الجمعة ١٦/ ٤/ ١٤٠٩هـ، ص ١٧.

(٢) انظر ص ٢٠٨ من كتاب : جواهر الشعر الشعبي، الجزء الأول، للمؤلف.

▪ جميلة الرويلي[1] :

هذه شاعرة سعودية من أشهر الشاعرات الشعبيات، هي الشاعرة جميلة الرويلي، وربما هذا الاسم ينطبق على قصيدتها التي بعنوان «خدمة بلدنا»، والتي هي بمناسبة إرتياد الأمير/ سلطان بن سلمان للفضاء.

من شعرها ما يلي :

باسم العرب ترحيب برجوع سلطان ... يا مرحباً به عد وابل مطرها[2]
واعداد مايمشي على الأرض انسان ... واعداد ذرات الثرى مع بحرها
الكل يفخر فيك والكل فرحان ... ياللي بسبيل العلم روحه نذرها
من الفرح اقلوبنا تعزف الحان ... والورد يرسل من نسايم زهرها
فيكم رفعنا الراس واصبح لنا شأن ... تهابنا الاعداء ويدني خطرها
المملكة أصبح لها اليوم ميزان ... انجازها كل بدوره نشرها
وسائل الاعلام تنقله بالوان ... وحنا نتابع كل يوم صورها
في دورة المكوك صورت وديان ... لها نتائج ننتفع من أثرها
تجاربك أصبح لها الفوز عنوان ... معاهد الابحاث تنقل خبرها
ياللي تحقق نفتخر عبر الازمان ... جسور العلا والمجد بلادي عمرها
شبابنا سيروا على نهج سلطان ... كل المصاعب حد سيفه بترها
العلم في حاجة إلى رجال شجعان ... عن المخاطر ما تداري نحرها
اللي يروم العلم وعليه شفقان ... ترى سلاح العلم يوصل قمرها
لا تقلدون اللي عن المجد كسلان ... اللي عن الطولات رجله قصرها
المعرفه تبغي منابع وفهمان ... حتى تزين وننتفع من ثمرها

---

(١) انظر كتاب : الشعراء في رحلة الفضاء، ص ١٤٠، وما بعدها.

(٢) انظر : المصدر السابق، ص ١٤٠، وما بعدها.

تقدموا في سلم المجد يا اخوان — في خطوة منكم بلدنا انتظرها
خدمة بلدنا حق من ضمن الايمان — واجب علينا خدمة ما نذرها

ولها أيضاً هذه القصيدة بعنوان :

ياليتني نسـمة[1]

العمر ضايع يا ضنيني بليّاك — والدنيا من غيرك قليل حلاها
روحي وجودي كلها من فداياك — يابو صفات ما كثيرن حواها
أجمّل أيّامي بحبّك وطرياك — وأنا فدا دنيا تضوي سماها
ياليتني نسمة تعانق محيّاك — وياليتني لحظة تعيش بحلاها
ويليتني منوه من أحدى مناياك — وياليتني غنوه يسرّك غناها

ولنستمع لها بهذه القصيدة بعنوان :

فــراق[2]

أضحك وأبكي والمشاعر كثيره — واصعب من الإحساس كيفيه التعبير
بالذات لا صارت ظروفي عسيره — واكون انابالرّوح في حاجة التفسير
حنا إفترقنا واللّواهب سعيره — نحرق بقلبي وهو يرجف كما الطير
فيا الله يارب الخلايق تجيره — إلهمه يلقى للحبيّب معاذير

(١) انظر : المصدر السابق، ص ٣٤، وما بعدها .
(٢) انظر : المصدر السابق، ص ٤٤، وما بعدها .

▪ ريم الصحراء[1] :

شاعرة سعودية، مشهورة بين رواد الشعر الشعبي، وريم الصحراء اسم مستعار لشاعرة سعودية مشهورة بالقصائد الشعبية، تخفي اسمها الحقيقي وتنشر قصائدها بهذا الاسم المستعار، وقد نشر لها العديد والعديد من القصائد الشعبية الجيدة مع جزالة اللفظ ورصانة الأسلوب وعمق المعاني وعذوبتها في كثير من الصحف والمجلات السعودية والخليجية، وأغلب قصائدها الشعبية تصدر عن عاطفة جياشة صادقة، مع جمال الصور الشعرية، وتعتبر ريم الصحراء من الشاعرات النادرات بالجزيرة العربية.

من شعرها ما يلي :

لها هذه القصيدة بعنوان :

ليتك تصدق

ليتك تصدق هرجتي لك والايمان ... وليتك تكذب كل ما قيل عني
اللي سعى بفراق لابد شيطان ... يزعل اليا شاف الحبيب متهني
يفرح بتفريق الحبايب والاخوان ... حسبي عليه اللي بفعله محني
الواشي النمام تلقاه فرحان ... بلى حصل بيني وبينك يغني
مادام ذا فعله فلا هو ربحان ... لابد ما يقضي حياته تمني
وقتٍ ملاه الكيد ما زان به شأن ... لا واحسايف صار من فوق ضني
جيتك وجيب الثوب بالدمع غرقان ... دمعة ندم باسباب ما صار مني
عمر الحكي لو زاد ماهد بنيان ... روحي تبي روحك وقلبك يحني

(1) هناك من يقول ان ريم الصحراء رجل لا امرأة. انظر كتاب: ديوان السامري والهجيني للأستاذ: محمد بن [illegible] ص ٣٥

ولها هذه القصيدة بعنوان:

صدوق الود

حبيبي حالفٍ لي من عرفني | فلا له في هوى الباقين راده
حلف بالله من يومه صدفني | نسى ما فات من ماضي وداده
لقيت الحظ يوم الله جمعني | مع اللي للعمر غاية مراده
عديل الروح من قلبه منحني | صدوق الود والاخلاص زاده
حبيب العين والله به وهبني | هنا الأيام وزادادت سعاده
أنا منلام لو حبه شعفني | عن العالم وعذبني جهاده
نعم يا ناس مضنوني عسفني | عساف الود والمحبوب جاده
ترى قلبي بحبه ما خدعني | كثير اللوم ما ضنيت فاده
بعاده والسفر عني فجعني | نسيت النوم من فوق الوساده

ولها أيضاً هذه القصيدة، حيث قالت:

تكفا تراني عقب فرقاك مجروحة | وياشين جرح يجي له صاحبك سبه[1]
اخفي جروحي بقلبي مير مفضوحة | من سبة اللي على خدي رسم دربه
لو تدري الناس قالت ريم مسموحة | قلبي تعب وانجرح من واحد حبه
اهرج مع الناس بس الروح مذبوحة | والمشتقى وان هرج ماهوب من قلبه

ولها أيضاً هذه القصيدة، حيث قالت:

كأنك نويت السفر ياشوق عزالي | ياعز تالي متى ما راح مضنوني[2]
ياشينها ديره مالي بها غالي | قفا وانا واقفه واغضيت بعيوني

(١) انظر جريدة الجزيرة، العدد (٦٢٨٤)، في ١٤/ ٥/ ١٤١٠هـ، ص ٢١ .

(٢) انظر جريدة الجزيرة، العدد (٦٢٦٣)، في ٢٣/ ٤/ ١٤١٠هـ، ص ٢١ .

مثـل اليتيم الحزين اللي بلا والي   ما تواهله والقرايب ما يسدوني
يا طول ليلي وانا والشوق بلحالي   صار النوى والمسافة دونه ودوني

ولها هذه القصيدة بعنوان:

لحظـة احسـاس

ياقلب هون واترك الحب والشوق   من قبل ماتصبح بحبك شقاوي[1]
فيه الشقا والموت والهم والعوق   هون ترى ذا الحب كله بلاوي
يا صاح ما ودي فلا شك مسروق   واللي سرقني بالمحبة فداوي
يسلب قلوب الناس بالسرق له ذوق   يأخذ ولا يعطي وسوقه غلاوي
يسرق وعنده للمعاليق صندوق   لا شك يرعاها ويرحم وياوى

(١) انظر جريدة الجزيرة، العدد (٦٩٧١)، في ٢٣/ ٤/ ١٤١٢هـ، ص ٢١.

- الملتاعـــه :

الشاعرة الملتاعة، كما رمزت لنفسها بهذا الاسم، شاعرة سعودية من أقوى الشاعرات بالجزيرة العربية عموماً وخاصة السعوديات، حيث هي شاعـرة جيـدة فريدة من شاعرات الشعر الشعبي، ولها لهجتها الخاصة المتميزة عن الشاعرات حيث لهجتها تميل إلى لهجة الحجاز، وقد صدر لها ديوان شعبي بعنوان: ملتاعـة.

من شعرها ما يلي :

لها قصيدة بعنوان :

درب الهـوى

يابنت لا يغويك من قال يهواك	جوزي عن دروب الغدر يافهيمه
صوني فؤادك لا تبوحي بلا ماك	درب الهوى يابنت كله هزيمه
إن كان فعلاً هو يحبك ويبغاك	خليه يذهب للعقول السليمه
وإن كان صادق بالمحبـة برجواك	يفعل مثل مفعول (وافي) (وشيمه)
لايخدعك معسول هرج الذي جاك	زوار بايق للقلوب اليتيمه
لا تصدقي حرفٍ سبق قيل لسواك	فوقي لنفسك يالفتاة الغشيمه
حب الهواتف فاشلا لو هو أغراك	لا تبدعين أحلام أصلا وهيمه

ولها أيضاً القصيدة التالية :

أنت الذي سيبتني قبل اسيبك	راجع سجلك شوف من كان غلطان
تغلط وقلبي بالوفاء مبتليبك	ماكن إلى اشعور ماكني انسان
أصفح واجاوز والغضب ملتويبك	خليتني عقب الفرح منك حزنان
عذلت نفسي قلت هذا حبيبك	لابد ما يندم على كل ما كان
عقب التحمل قلت دور نصيبك	لا ياقليل الخاتمه بعت شريان

شمتّ عدواني وربك رقيبك   كل الخطا مني ولا منك بهتان
أعلنت فرقايه وشوهت طيبك   اظهرت خافيّه وخافيك مابان
أرديت حظي جعل ربي حسيبك   ميت ضميرلصاحبك صرت خوان
خل التمسك عنك ماني طبيبك   فوضت أمري فيك اناالعالي الشأن
طاح القناع وشافت العين عيبك   والله ماني لفقدك اليوم خسران

- **مريم بنت أحمد السكران**[1] :

الشاعرة مريم، من أهالي مدينة الزلفي، وهي شاعرة عاقلة وصاحبة دين وورع وتقى، ولها شعر جيد ولكن لم يدون منه إلا القليل، وعندما زارت أبنها (محمد) وهو يواصل تعليمه بدراسة الطب في ألمانيا ورأت بعض المناظر الخلابة وأفزعها تغلغل اليهود في بعض الدول الخارجية ودعاياتهم هناك، قالت هذه القصيدة التالية:

من شعرها ما يلي :

ياليت منهو يشيل المنظر الزيني	ويوزعه في ربوع ابلادنا الغالي
لا واسفا به على ناس رديني	شعب الدناعه ردى المذهب البالي
أطلب عسى دارهم تعطي الفراعيني	جعل البحر فوقها جال على جالي
جعل البقا للعرب حماية الديني	حفاظة الدين وهل المركز العالي
وخص دار بها حام الحراميني	شعب السعودي عريب الجد والخالي
ياالله ياللي لك الإسلام داعيني	خلص فلسطين من خبيثين الاعمالي
عسى فلسطين ترجع للفلسطيني	يلتم شعب مشرد بين الأجيال
وعسى فلسطين ترمي ثوبها الشيني	ويرفرف العز فوق المسجد الغالي

ولها حينما رأت صورة أبنها (محمد) ملعقة أخذت تناجي أبنه الصغير (طارق) وتقول:

طارق علامك ما ترد الكلامي	ما غير ترعاني بعينك وانا أرعاك
قصدك دلع وإلا قليل احترامي	يا شين كلمني وبالخير أنا أجزاك
ابوك ودّه ياحبيبي سلامي	سلام أحلى من لبن فج الأوراك

(١) انظر كتاب: شعراء الزلفي، ج ٣، ص ٥١٩، لحمود محمد نافع.

أحلى من السكر ووبل الغمامي ... وانظر من اللي تجلى السن بالراك
وقل له عيوني ساهره ما تنامي ... والقلب تلعب به دواليب الافلاك
والحال من فقده براها الهيامي ... متى على الله يجمع الشمل وايّاك
يالله يامعبود محص الأنامي ... يالخير اللي كل حي برجواك
ياقابل الدعوات تقبل كلامي ... تحفظ محمد من صدوفك وبلواك
لعل رزقه بالوفا والتمامي ... تمد له من مد جودك وحسناك

- ف العتيبي (بنت الليالي) [1] :

هي الشاعرة الكويتية التي ترمز لاسمها ف : العتيبي أو بنت الليالي ، وهي من الشاعرات المشهورات في دول الخليج العربية من حيث جودة الشعر ورصانة الأسلوب وقوة المعاني وصدق العاطفة ، ولها تجارب واسعة في الشعر الشعبي في جميع ميادين الحياة الواسعة ، وتميل في شعرها إلى الصورة الجمالية ووحدة الموضوع بالقصيدة الواحدة .

من شعرها ما يلي :

حسافة كيف ما تفهم مشاعر من مشت ويّاك
قضت ويّاك خمس اسنين أولها وتاليها
حسافة كيف تتجاهل حبيبٍ بوحدته ناداك
قضى ليله يسامرها نجوم غاب ضاويها
ألا ياليل وان شفته إذا بالدرب هو لاقاك
الا وشلون ينساها سنين عاف ماضيها
الا يا ليل أنا بنتك الا يا ليلي اترجاك
الا يا ليل اسمعها حكاية لك أبحكيها
هويته من صغر سني كثير يا ليل ما نهواك
وحطينا هدف واحد وفيه احلام نرجيها
هدفنا فرحة تسوي سنين العمر ما تخفاك
الا يا ليل ما يحتاج نحكي لك خوافيها

(١) انظر كتاب : شاعرات من الخليج ، جمع جمعان خلف الرشيدي ، ص ١٤ .

ولها أيضاً هذه القصيدة بعنوان :

رغبة الماضي

الا ياليت ضحك اليوم يحقق رغبة الماضي
يحقق رغبةٍ كانت مع الأيام مهجورة
هجرها وقتي الظالم وهو للوضع متغاضي
من الاحلام حارمها صدى الاصوات والصورة
سلب ضحكه على شفاتي بعد ما كان لي قاضي
وكتب دمعات تشقيني على الصفحات والصوره
وابرهن واقعي واحكي بعدما الصبر فاضي
وترجم للقدر حظي سنين الأمس مكسوره
كسرها الهم بجروحه وهو للمشكلة راضي
وحطم مركب اشواقي وغابت لحظة اسروره
صرخ صرخة ترجعني لسنين الشوق والماضي
مع الصرخة لمحناها ليالي العمر مذكورة

▪ اسماء السليطي[1] :

هي شاعرة قطرية، لها مكانتها وشهرتها بالشعر الشعبي، حيث لها تجاربها الخاصة في ميدان الحياة الواسع، وقد تدفقت عاطفتها في الكثير من الشعر الشعبي، وهو ثمرة من ثمار تجاربها الوجدانية، حيث امتاز شعرها بالصدق والسلاسة والعذوبة والقوة، وقد طارت شهرتها في انحاء الجزيرة العربية لسلاسة أسلوبها وواقعيتها وحكمتها ورصانة عقلها.

من شعرها ما يلي :

على شانك

على شانك انا قلبي طويته ... ما عاد يفيد به كثر التعازي
يتيم يطلب الرحمة أذيته ... وليته شاف في حظه مفازي
شريت الهم منك قد شريته ... بدمع العين افراد وجوازي
تقول ان الهوى غصب عصيته ... ولا تقبل إبه جدٍ وهازي
انا اللي في حياتي ما نسيته ... ولوعني عزا ماني بعازي

ولها القصيدة التالية بعنوان :

جاي الخبر

جاني الخبر والقلب عن ذا الخبر صاد ... بحروف قلب ولعتني بغالي
حروف مبنية على ساس قصاد ... قالها بمزحه واشعلتني شعالي
قمت أتحرى قلت وشعاد وشعاد ... خل الذي بالقلب يبني مقالي
حطيت لي للهم عامود ووساد ... وظليت طول الليل هايم الحالي
متنقلة والعين ما تدري إوكاد ... ترسل على دنياي كل الهوالي
مما جرى ناديت يارب العباد ... ارسل ملاك الموت خله اقبالي

(١) انظر : ص٧٣، من كتاب : شاعرات الخليج، جمان خلف.

ـ نوار عبد القادر الحمود (بنت الجزيرة)[1] :

هي الشاعرة: نوار عبدالقادر الحمود، الشاعرة الملقبة في (بنت الجزيرة)، المولودة في الكويت عام ١٩٤٢م، وقصائد بنت الجزيرة تردد في عالم الشعر الغنائي عبر الأذاعة الكويتية، فهي شاعرة كويتية استطاعت في مدة قصيرة أن تبرز نفسها في الغناء الخليجي في أغنياتها المشهورة «ياحب له» و «يا لولو» و «تفانينا».

نشأت الشاعرة في بيئة أدبية تهتم في الشعر حيث كان منزلهم ملتقى الشعراء والأدباء، وقد شجعها أخوها وزوج أختها الشاعر الدبلوماسي (يعقوب الرشيد)، حيث كان لهما أكبر الأثر في اتجاهها إلى كتابة الشعر، وهي شاعرة متمكنة من صياغة القصيدة الشعبية في أجمل صورة شعرية واجزل عبارة وأعذب معنى وأرق أسلوب في عاطفة صادقة وخيال واسع، وقد صدر لها مجموعة من الدواوين الشعرية منها: ديوان «جدايل الليل»، وديوان «ربيع النوّير»، وغير ذلك، وقد نُشر كثير من شعرها في المجلات والصحف الكويتية، وهي شاعرة بارزة في الكويت والجزيرة العربية.

من شعرها ما يلي :

يا عديل الروح[2]

يا عديل الروح يا نور العيون	يا منى قلبي يا أحلا ملاك
يا نظر عيني ويا كل الشجون	قلبي المجروح يشفي في هواك
يا حبيب الكل أنت يا حنون	لا تجافيني ترى ما قوى جفاك
لو ترى العذال عني سألون	لا تكلمهم ولا تلفت وراك

(١) انظر الغلاف الأخير من ديوان الشاعرة : (ربيع النّوير).

(٢) انظر ص ١٧. من ديوان الشاعرة : (ربيع النّوير).

خلك على ودك وكل شيء يهون — لو جفاني الكل أنا مالي سواك
دارني وأسأل عني لا تخون — كل شيء أفديه لاجلك ولحماك
شغلت البال في حبك يا مزيون — يا ريم الفلا زاهي بصباك
ضحكتك تنسيني همي والظنون — وأتمنى قعدة حلوة معاك
أفرح بقربك وأنا وأنسى الشجون — واترنم واتغزل في هواك
لا تسأل من أنت ولا من تكون — كل ما أعرف أني مولع في هواك

ولها القصيدة التالية حيث قالت:

هانت العشرة[1]

هانت العشرة عليك — شلون قلبك طاوعك
أنا لو رحت من ايدك — خلي غيري ينفعك
خيرتك يوم اتندم — وأتمنى شوفتي
وانتظر بس أتكلم — ولا تسمع كلمتي
قلبي اللي دايم يعذرك — وكل مرة يسامحك
قرر اليوم على هجرك — ولا يرضى يصالحك
لا تقول آسف واعتذر — كالكلام وايد سمعته
قلبك عمره ما يتغير — أنا جربته وعرفته

ولها أيضاً القصيدة التالية حيث قالت:

يا قلب بسك

ياقلب بسك وأعرف اليوم مرساك — بانت نياشين الهجر من كلامه
منولٍ يفرح إلى هو حاجاك — واليوم يبخل عليك حتى بسلامه

(١) انظر ص ١٩، من ديوان الشاعرة: (ربيع النّوير).

واشلك بخلّ نواى اليوم ينساك ما عاد تنفع فيه حتى الملامه
دور على اللي يدور أرضاك واللي عشرته تدوم ماهي ندامه
اللي يحبك دوم يتمناك لو غبت يوم قال اشعلامه

وها القصيدة التالية حيث قالت :

تروح وتبتعد عني يوم ولعتني بهواك
أنا موطبعي التمني ليش تظلمني معاك

•••

كل شيء أنا عطيته أشتبي أكثر من كذى
لو تبي عمر فديته واللي أنت تأمر عليه

•••

قول لي كلمة أحبك حتى لو هي مو صحيح
كان حبي ما يعجبك قولها وخليك صريح

•••

يا أول حب في حياتي لا تزيدني في عذاب
لا تخليني احاتي يا تأملني بالسراب

•••

(١) انظر ص ١١٨، من ديوان الشاعرة . (ربيع النوير) .

(١) انظر ص ١٢١، من ديوان الشاعرة . (ربيع النوير) .

▪ عبير الليل :

عبير شاعرة كويتية ، رمزت لنفسها بعبير الليل حفاظاً على أسمها ، وأن كانت هذه عادة من عادات نساء العرب فهي عادة حميدة وظاهرة صحية جيدة ، وشاعرتنا «عبير» شاعرة عريقة وعملاقة بالشعر الشعبي ، هدفها بالشعر شريف ، ولكنها تحكي بعض تجارب بنات حواء في زمانها من تجارب الحياة وما يحدث بها من تجارب ربما لا تخفى على كل قارىء ، وهي شاعرة تمتاز في وحدة الموضوع ووحدة البناء العضوي بالقصيدة الواحدة مع سلاسة في الأسلوب وتسلسل أفكار موضوع القصيدة مع جزالة في اللفظ وعذوبة المعاني وواقعية العاطفة مع خيال ليس مجنح بل بعاطفة التجارب الشعرية الشعبية .

من شعرها ما يلي :

لها هذه القصيدة بعنوان :

أنا عنيدة[1]

ماني أنا باكية يوم العهد خنته	لا والذي قادر يقلب مراسيمك
ولاني أنا شاكية يوم الغلا بعته	كثر البكا والشكاوى ساس تزعيمك
لكن أنا بوعدك بأحر ما ونسته	انك تعيشه لو لحظة وابا ضيمك
والله لا ذوقك مرّ الذي ذقته	عهد وقطعته على نفسي بتعليمك
وبضرب على الكايد اللي مابعد دسته	وما عاد يشغل حياتي غير تحطيمك
عقلي نها حضرتك لاشك ما طعته	وعجزت أحاول مع الأيام تفهيمك
انا عنيدة ولا حب الردى وأنته	ساهي ولاهي وضايع في تواهيمك

(١) انظر : ص ٣٥، من كتاب : شاعرات الخليج .

وسمي وعرضي عن أصحاب الدنس صنته ماهمني زين هرجك مع ترانيمك
الخافق اللي بزمانن فات لوعته بليلة خميس أوعدك يفرح بتحطيمك

ولها القصيدة التالية بعنوان :

توعد ولا تافي

يلي بغيت الهوى دايم على كيفك ما يستوي يالغضي توعد ولا تافي
كانك بغيت الهنا قدّر مواليفك ولا تحسبن الزمن دايم لكم صافي
ولاتحسبني اباأشقا وان عبر طيفك لا والذي يعلم الظاهر مع الخافي
راح الزمن يوم انا انظر مطر صيفك خيبت ظني وانا ظني بك الوافي
لكن انا غلطتي صدقت تخريفك وابحرت وسط البحر من غير مجدافي
وغريتني في كلامك مع تواصيفك حيثي صغيره ولا عندي خبر كافي
لكن بسيطة عَلّمت بكل تزييفك كله مسجل وشايلته على أكتافي
والله مارتاح ليمن ينكسر سيفك واشوف نور الفرح في دنيتك طافي

ـ همائل الرفاع البحرينية[1] :

الشاعرة همائل الرفاع، شاعرة من البحرين الشقيق، رمزت لنفسها بهذا الاسم، وقد تخفي اسمها الحقيقي لأن هذه عادة من عادات بعض نساء العرب، ولكن إذا تتبعنا جميع قصائدها الشعبية المنشورة بالصحف والمجلات الخليجية وجدنا قصائدها الشعبية تصدر عن عاطفة حارة صادقة بأسلوب سلس، وعبارات جزلة، وألفاظ وتراكيب فخمة، وتعبر بصورة جمالية رائعة في كل قصيدة شعبية صدرت لها .

من شعرها ما يلي :

واجرح قلبي واعناي وشقايه	الطالب أصبح عقب الافراق مطلوب
جرحي نقلته بالضمير بحشايه	وصار العمر من عقب الاشراق محجوب
اسباب منهو صار حبه شقاية	غصباً عليه بروحته صار مغصوب
شوفي ووجدي (بالرفاع) وهوايه	يسكن بها غالي له القلب مسلوب
هو روح روحي بكل ذكرى معايه	هو طب جرحي والدواء منه مكتوب
حلفت أنا منسا غلاه وغلايه	لو قالوا العذال والله ما توب

ولها القصيدة التالية :

اشتقت لك وهموم قلبي تزيدي	اشتقت لك يازرع قلبي وحالي
حبك بقلبي وانت عني بعيدي	منساك وسمك دايمٍ في خيالي
ودي بشوفك مير ماهوب بيدي	ما عاد لي حيلة ولاَّ لي مجالي
أكتب قصيدي وارسله بالبريدي	عساك تستلمه وترفق بحالي
حبي لشخصك يا حبيبي شديدي	ما تغيره الفرقا وسود الليالي
ومتى على الله يكتمل يوم عيدي	يوم التقى بك ياحلالي ومالي

(١) انظر : ص ٦١، من كتاب : شاعرات الخليج .

- **نواعس القطرية :**

الشاعرة (نواعس دامعة)، شاعرة قطرية مشهورة في الشعر الشعبي، وقد رمزت بهذا الاسم المستعار بدلاً من صراحة الاسم لكي تعبر عن تجاربها الشعرية في ميدان هذه الحياة وتساهم في الشعر الشعبي حسب ما تمليه تجاربها، وهي شاعرة فريدة من الشاعرات في أسلوبها وجزالة الفاظها، وعمق المعاني، وهي شاعر معاصرة في الوقت الحاضر.

من شعرها ما يلي :

هذه القصيدة مهديتها لصديقتها (مزنة) حيث قالت :

سالت الدمعات مثلات المزون ... ساعة الفرقا وانا وسط المطار
واختفت في صمت باحضان الجفون ... في صدى الوجدان عند الحزن ثار
وادعتني برقة القلب الحنون ... سددت لي من مدامعها عيار
وقلبت عند المواجع والشجون ... ورسمت لي بسمة فيها اعتذار
صرت مثل اللي محمل بالديون ... انظر بنظرات حسره وانكسار
بعدها سارت تتابعها العيون ... واختفت بين المجاميع الغفار
وخطفت قلبي معاها في سكون ... وتركتني مع دموع الانتظار

ولها هذه القصيدة :

يا رموش العين أخفي دمعتي ... ما أبيها تكون عن حزن انطباع
ويا صدى الوجدان أحبسي آهتي ... قبل ما تكشف همومي باندفاع
يا ظلام الليل استر وحدتي ... لأجل تخفى سر هذا الألتياع
يا عيوني لا تشفي حسرتي ... واحجبي نظرات حزني والضباع
يا قوافي شاركيني بلوتي ... خففي من حزن قلبي والصراع

- وضحى بنت هاشم الفرج :

هي الشاعرة، وضحى بنت هاشم الفرج الغُرَيِّسْ، ولدت في مدينة (روضة رَمَّان)، بمنطقة حائل، عام ١٣٤٥هـ، ونشأت بها ثم تزوجت فيها، وانتقلت إلى حائل، وهي ربة بيت، ولها شعر جيد، ولشعرها ميزة خاصة، حيث يعالج بعض المشاكل الاجتماعية، كما يمتاز شعرها بالنصح والارشاد الاجتماعي لما تشاهده من بعض المشاكل الاجتماعية بقصد النقد لبعضها والاصلاح للبعض الآخر، كما يمتاز شعرها بالمرح والفكاهة، ولها شعر غزير، وأغلب شعرها على مناجات أخيها الشاعر سالم وأبيها وزوجها، ولها في رثاء أختها (رقية) عدد من المقطوعات الشعرية وغير ذلك من الأغراض الشعرية الشعبية.

من شعرها في رثاء أختها ما يلي :

البارحة عيني عن النوم عيّه   وهلت دموع حرقن حد جاله
ياليتني ما جيت لم البنيّه   ياليتني ما جيت مثناة جاله
اللي شماله منزل به (رقيّه)   واكبدي اللي عد سم غناله
يالقبر ما تنباج تطلع (رقيّه)   والا أنشدك يالقبر باللي جرى له
أطلب يّعله بالرياض العذيّه   تنعم بطوبي عقب فرقى عياله

وقالت لأخيها سالم الهاشم قصيدة منها الأبيات التالية، حيث قالت:

ياراكب فرت وقف بازباره   عبّا من الشيشه حديده جويدى
لا ركبه السواق صك الغماره   زين العجل توه جديد الحديدى
أسرع من اللي طار من راس قاره   جول الحبارى شافهن من بعيدي
يلفي على سالم قبوله نهاره   قل له ترى دمعي عليكم يزيدي
والله فلا احبك محبة قماره   حبك ضرب بين المعاليق قيدي

أبي لياهبَّه هبوب العياره وانا أشهد انك بالمخاليق حيدى
بحلة أبن دايل شرا له عماره ماهو عقاب جدود حاشه بالايدى
تحير الماشي وصايف جداره مع قدمها بابه تقل ثوب عيدى

وما أن سمع أخوها سالم هذه القصيدة حتى رد عليها في قصيدته التالية، حيث قال:

ياراكب اللي دورت في مطاره سواقها ما هو خطاة البليدي
لا فرها السواق ثم استداره اتقرب المشوار لو هو بعيدي
أدرج هواها بالمدرج وطاره أسرع من اللي فرّ من بين الأيدي
تنزل ليا شا الله يمين الزباره يظهر بياضه تقل قطعة جليدي
ما فوقها إلا خطنا والبشاره لا ختي عسى ربي بعمره يزيدي
ياراكبة قل له شرينا العماره غرب السويدي في جنوب الهويدي
ودي تجيني يام هاشم زياره تشوفين في عينك سكنا الجديدي
تشكين من دمع يهل بغزاره وأنا جروح القلب تنزف صديدي
قصيدتك حطت بكبدي مراره ولف عليكم بالضماير شديدي

- دمعـة الأحـزان :

دمعة الأحزان، رمز لشاعرة سعودية عاشت مدة طويلة ولازالت تعيش بهذا الوطن الغالي، وهي تقرض الشعر الشعبي في أجمل صوره وأروع بيان، ولكنها لا ترغب التصريح باسمها، بل سمت نفسها (دمعة الأحزان)، لأنها تتعايش مع أحزان المحبين بهذه الحياة، ولكن شعرها يؤثر على السامع بما فيه من حلاوة وطلاوة بالمعاني العذبة والأسلوب الرفيع، وهذه من عادات نساء العرب لا ترغب البوح باسمها وان كانت شاعرة عملاقة في أسلوبها ومعانيها وحرارة العاطفة الصادقة.

من شعرها ما يلي :

يا شوق تكفى لا تـزود عـذابي — تكفى ترى مقوى حياة التحاسيف
بعدك انا قلبي من الحزن ذابي — طيفك يداعبني وأنا أداعب الطيف
في بحر حبك شفت شيء يهابي — اصارع امواجـه بليـا مجاذيف
زرعٍ زرعتـه بان حلـون وطابي — بانت فـروعه لـه ثمار مواريـف
اليوم انا برجـوك تكسب ثوابي — زرعي ربيعه بان ما يحتمل صيـف
وان كان ضنك يامنى الروح خابي — بسـباب هـرج لفقـوه الملاقيـف
وانا ليا منى بغيتـك تغـابي — مرضى العمر أحياه يا صاح في زيف
ما هين نفسي لو غرامك سطابي — لو كان حبك فيه عزٍ وتشريف

ولها القصيدة التالية :

حبيبي لا تلوعـني أنـا مقـدر عـلى اللوعـه
جروح القلب تكفيني وتكفي دمـة الأحزان
حبيب حبـك بقلبي مثـل أشـجار مزروعة
تريـد اللي يراعيها ويسقى غصنها العطشان

أنـا جسمي نحل ياصاح حبك صار بضلوعي
أبيـك اتحن يا روحي وتسعـد قلبي الولهان
غلاك اليـوم ياروحي علامة جرح مطبوعـة
أبيـك أنـك تطمني وتبعـد لوعـة الحـرمـان
أريـد الحب يجمعنـا نعيش اليـوم في ربوعه
ونجمع في الشرف قلبين عقب حسرة عذاب كان

▪ نور الأمل :

نور الأمل، شاعرة كويتية، لا تحب ظهور اسمها الصريح ، بل تحب ان تخفي اسمها الحقيقي، وتشعر الشعر الشعبي في اسمها المستعار (نور الأمل)، وهي شاعرة شعبية جيدة، وقد نشر لها الكثير من الشعر الشعبي الهادف في أغلب الصحف والمجلات الكويتية، ولازالت تصدر باسمها المستعار حتى الآن.

من شعرها ما يلي :

هذه القصيدة بعنوان :

الأمل والنور

بسم الامل والنور سميت روحي	يوم ان لقيت ان الأمل في حياتي
هدت دموعي عقب ما هي تفوحي	وخلا عيوني بالسعادة تباتي
صرت ابتسم من عقب ماني انوحي	وارتاح بالي عقب ماني اهاتي
نور حياتي ثم داوا جروحي	هو بلسم جروحي وهو غناتي

ولها القصيدة التالية حيث قالت:

زماني لو يسايسني ويمشي الهون في دربي
يصبرني على جروحي يداويها ويبريها
يسايسني ويداريني على ما يشتهي قلبي
ينسيني زمان الأمس وأيامي يجاريها
يذكرني ليال الود وأيامي مع حبي
وصداقة راحت وولت يجيب اللوم طاريها

وحبيبٍ فوق عرش القلب مالكني يبي قربي
ويتمنى الوصال يدوم ورغباتي يداريها
ويتمنى العمر يقضي وهوه واقف جنبي
وعلى شرفي يغمض عين طول الليل مسريها
يقول أنتي يانور العين يا جرحي ويا طبي
معاني الحب ياحبي حروف اسمك يطريها
على شانه نسيت النوم ويا الأكل والشربى
وتذكرته انا بدمعي مثل ريمه لساريها
يذكرني الهوى فيهم اليا صار الهوى غربي
وتهل العين دمعتها وأحس أن القهر فيها

- **منيرة الحمد :**

هي الشاعرة الشعبية/ منيرة الحمد، من الشاعرات المشهورات في المملكة العربية السعودية، شاعرة وطنية صادقة، لها قصائد غزيرة منشورة ببعض الصحف والمجلات السعودية وبعض الكتب الشعبية، وهي شاعر متمكنة من قول الشعر في جميع أغراضه، وقد برزت في القصائد الوطنية، تمتاز بأسلوب سلس وعبارات جزلة ومعاني عذبة وعاطفة جياشة. وهي من المشاركات في الثقافة النسائية في الصحف والمجلات السعودية.

من شعرها ما يلي :

قالت هذه القصيدة القصيدة بمناسبة عودة رائد الفضاء سمو الأمير سلطان بن سلمان من رحلته، وهي بعنوان :

أعظم خبر

يامرحبا حييت يا طيران حوران ... يا مرحبا بالسين واللام والنون[1]
والطا عليه من التراحيب عنوان ... والألف الأول رائد عاد ممنون
ترحيبة ما نالها كود سلطان ... اللي كسى نوره فضا واسع الكون
أعظم خبر يقوله ابوك سلمان ... ختم الكتاب اللي في اللغو مصيون
والثانية رحلة من بلاد (ريغان) ... زود النجاح بعودها صار مضمون
الله حباك بدنيتك زود نيشان ... ياقدوة الشبان للخير تمشون
أنت ورفيقك والذي كان سهران ... معكم ومنكم من هل العلم يسعون
والحمد لله غافر الذنب رحمان ... خلا بعيد الناس بالخير يثنون
أهلا هلا واستبشرت بكم الأوطان ... ولبس الوطن بقدومكم ثوب مزيون

---

(١) انظر : كتاب شعراء في رحلة الفضاء، ص٢٠٦/ ٢٠٧، تأليف / ضامن .

ولها أيضاً القصيدة التالية حيث قالت :

هيه ياللي بالغلا صار لك شاره   في الأعماق والاحساس يضويها[1]
خاطرك ياصاحبي بانت اخباره   تخفي الضيقة والاعيان تبديها
خل براق الضيقة العتب توضى انواره   امطر شداها عشان تجليها
والله اني مثلك اليوم محتاره   كيف عيني تزعلك وانت غاليها
اشهد اني للخطا غير مختاره   العذر منك السموحات نبغيها
ياسمى الدر مانيب بواره   والذي سبع السموات معليها
كان ابوك أرث لك الطيب واسراره   والعلوم الغانمة فيك طاريها
لا بتي في ماكر الطيب صقاره   شرهة الصيد السمينات يغريها

ولها القصيدة التالية الموجهة من الشاعرة إلى الشاعرة فتاة الوشم بعنوان :

من شاعرة إلى شاعرة

انتهض حرفي وسار به الشعور   قلت وين؟ . . وقال . . يم الطيبين[2]
مقصدي عنوان بالوشم مخبور   «الفتاة» اللي لها قاف رزين
يا رفيق الحرف . . من ذيك العثور   جارك الله . . وين الابداع الثمين
ما هقينا بك على القيفان جور   لين صار القاف في صمتك سجين
القمر وان غاب . . لابد الظهور   ما يطول بشوق شف الناظرين
في حياة الناس للاشعار دور   لاجل وجدان الملا . . لا تبخلين
واعذريني «يا فتاة» ان جا قصور   واقبلي مني تحايا الناشدين

(١) انظر : جريدة المسائية ، العدد (٢١٠٥) ، الخميس . ٢٢/٤/١٤٠٩هـ ، ص ٣

(٢) انظر : جريدة المسائية ، العدد (٥٩١٦) ، الجمعة . ٣٠/٤/١٤٠٩هـ ، ص ١٧ .

ولها أيضاً هذه القصيدة:

مـال لسفـرهم ديرة الخير قيمة　　في ديرتي يحلا السفر والتمشي[1]
فيها عزيز ولا تحس بهضيمه　　كل الوجيه بالنظر لك تبشي
وسط البلد بين الصروح العظيمة　　محد علي جوال فكرك يغشي
آه بالصحاري في ذرا كل خيمة　　مـال لقطـاعـه بالروابع تفشي
ويداعبك من فوق هتان ديمه　　من حبها ماطا القدم لك ترشي
وش لك بموطن يستحل الجريمة　　يضحك بوجهك وان تقفيت كشي
فيه النفوس من المبادىء كليمة　　ناس مشاعرها سريع تنشي
حتى ولو هي في حياة نعيمة　　من دون موعد ضيفها ما تعشي
يا عايشين بين قلوب الرحيمة　　طشي السفر لبعيد الاوطان طشي

وللشاعرة أيضاً هذه القصيدة، المهداه إلى الشاعرة الكويتية/ وضوح المطيري، حيث قالت:

جرحك كبير.. ودم جرحك كساني　　جرحين صاروا واحد بي مقرّه
طعنة غدر.. منها العروبة تعاني　　طعنة غدر.. فـ.. الدِّين منها مضرَّة
زيف المشاعر بينت له معاني　　وجحود.. دولاب الحقايق يغره
وا.. حرّ قلبي «ياوضوح» التفاني　　قَتْل المبادي كل قلب يحرّه
تاريخنا باسباب فعل الهداني　　يبْكي حروفه كل عين تمره
منّا وهو بيدينهم ملعباني　　شرّ علينا.. للمعادي مسرّه!!!
«حزب» يشيّد له خبيث المباني　　ساسه غريب الفكر.. منهم يطرّه!
حوّل على «الدانه» زعيم الحصاني　　يقطر لعابه.. طامع بكل درّه
يوم التفتْ.. واليا الفهد بالمطاني　　زاغت عيونه.. واختلفْ.. تاه كرّه

---

(١) انظر: جريدة المسائية، العدد (٢١٥٤)، الخميس، ٢١/٦/١٤٠٩هـ، ص ٤.

والتفتْ فهود الخليج بثواني   معهم نصير الحق في كل جرّه

ان قاله الله. .ما يطول الزماني   من قيد الدانه. . يْقاد بمجرّه

دعاني اكتب لك شعوري دعاني   شعر الصمود اللي شعورك مدره

كل القصايد. .والحروف. .تعصاني   اقضب طرفه. . ثم عني تجره

جرحك كبير. .ودم جرحك كساني   جرحين. صاروا واحد بي مقره

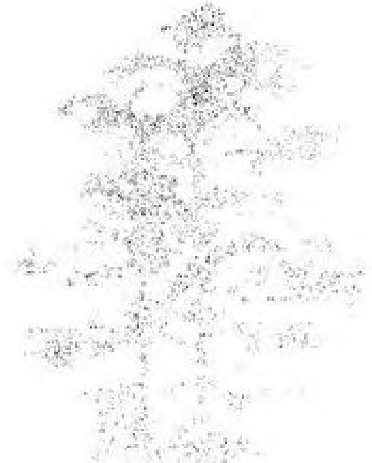

▪ سلمى أم أحمد[1] :

الشاعرة، سلمى أم أحمد، شاعرة شعبية من شاعرات السعودية في الوقت الحاضر، وهي شاعرة جيدة من حيث عمق المعاني، وجزالة الألفاظ، وصدق العاطفة، ورصانة الأسلوب، ولكنها لا ترغب أن تنشر قصائدها الشعبية في اسمها الصريح، وان كانت هذه عادة نساء العرب عموماً، ولكن هذه الشاعرة جيدة، وتمتاز عن غيرها من الشاعرات بصدق العاطفة، وجزالة اللفظ.

من شعرها ما يلي :

قصيدة بمناسبة العمل العظيم الذي قام به رائد الفضاء، حيث قالت هذه القصيدة التالية :

البارحة والطرف ما سجّ بنعاس ... من فرحة عمّت يمين وشمالي
يالله يامعبود يامحصي الناس ... اعقل علينا يا عزيز الجلالي
لعل رواد الفضاء ما يروا باس ... ويفكهم الله من صدوف الليالي
سلطان بن سلمان له كل نوماس ... اللي صعد بالجو قطعة ليالي
نفخر بكم يا مير يا رافع الراس ... وانتم ذرانا يا حمى كل تالي
لك ما قفن يا مير فيه التحماس ... الله يمكن حظنا بالعيالي
أنخاك درّبهم على كل نوماس ... على صواريخ تفوق الخيالي
حر شهر من ماكره فرخ قرناس ... قرم عريب الخال بالعز عالي

(١) انظر : كتاب شعراء رحلة الفضاء، ص ٢٩١، لضامن العنزي.

ـ هيا بنت حبيب المفوز الهمزانية :

ولدت الشاعرة/ هيا بنت حبيب المفوز الهمزانية، في ضواحي مدينة حائل، وعاشت في البادية والحاضرة، وهي شاعرة تحفظ الشعر والقصص الماضية، يؤخذ عنها الكثير من الشعر، واستقرت في القرية حوالي عام ١٣٨٠هـ، وهي شاعرة متمكنة من قول الشعر في أجزل عبارة، وأرصن أسلوب، وأصدق عاطفة، تجد شعرها يصدر من عاطفة دينية في أروع بيان ، وأعمق معنى .

من شعرها ما يلي :

في عام ١٣٨٣هـ تركت القرية ورافقت البدو الذين طردهم الجدب من ديارهم فقرروا الرحيل إلى حيث المراعي المناسبة لإبلهم وأغنامهم، ولكنها واجهت بعض الصعوبات نظراً لأنها تعوّدت الاستقرار فترة من الزمن، وهنا قالت القصيدة التالية تتوجد على من في القرية من جماعتها وعلى أبنها المسافر خارج المنطقة، حيث قالت:

هات القلم يا شوق زين العلومي   واكتب جوابٍ ما نداري خطاره
عسىٰ ليا قدم ثقيل الوسومي   يمطر على «سراء»[1] ويضفي سهاره
صفاق دفاقٍ وسيلٍ دهومي   سيلٍ يحدر ما نبا من زباره
ضافٍ من «حايل» إلى أقصىٰ القدومي   مزننٍ يشاد الليل ضافٍ دياره
حيثه مداهيل العيال القرومي   هل البيوت وقايمين بكاره
والكل منهم للمشاكيل يومي   يحط مع حب اللقيمي فقاره
وكلن كما حرٍ بعال الرجومي   وقت الهداد وضاريٍ للصقاره

---

(١) سراء : بلدة جنوب حائل، بما يقارب ٤٠ كلم، بها مزارع ومتطوره حديثاً.

ياعل «أبو فياض» عمره يدومي	يازين الطبخة يكثر بهاره
وعسىٰ لكم القـرم حظٍ يقومي	من شرقي الحمراء ليا بو ظباره
وين الرحوم اللي لهرجي فهومي	يشفق على علم الشرف والنهاره
نطيت راس معمردات الرجومي	واشرفت راس اللي زمىٰ العصر طاره
العين تذرف والمعاليق تومي	أومات صقـارٍ بشلو الصقاره
عجزت أنا عن نقل حتى هدومي	لواهني من ربعت عند داره

وصلت قصيدة من الشيخ/ إبراهيم الشويعر ـ رحمة الله عليه ـ وكان كبير في السن ويسكن مكة المكرمة، والقصيدة يسندها إلى الشاعرة «هيا الهمـزانية»، وعلى سبيل التعبير عن الحال فهو يتمنىٰ الشباب، والمال، والسكن في بلاد الجيلين وذلك على سبيل المداعبة الأدبية، وكان مطلعها يقول:

ابتمنىٰ والمنىٰ فيه كيفـه	لو التمني يا «هيا» ما يفيدي

وقد ردت عليه بقصيدة على نفس القافية منها:

أمس الضحـا نطيت راس المنيفة	بيراس«سراء»قمت أولف قصيدي
يا راكب اللي يا مشىٰ له وصيفة	ما جيب للتوضيب توه جديدي
إسلم ووصل لي رسالة خفيفة	للي نحا عنا بدارٍ بعيدي
ابراهيم شوق اللي ثمانه نظيفه	منبوزة الردفين عين الفريدي
لا... لا تمنىٰ والمنىٰ مهو كيفه	شيبك حلا منهم بعشر ويزيدي
والمال ما ينفع خطات الهديفه	ولا ينفعه كثر الريال الجديدي

وعنـدمـا كانـو في «الحجـرة» شمال صحـراء النفود في أحد السنين وجماعتهم «الهمزان» في الديرة، قالت القصيدة التالية تسندها على أبنها «ماجد» وتتوجد على أبنها «محيا» وابنتها «هله» حيث لم يكونوا معها لأنهم

ليسوا أبناء زوجها الذي تقيم معه، بل كانوا مع أهاليهم في الديرة:

يا «مجيد»[1] شد اللي تسوج المحاقيب
أسرع من اللي للولع يطلقونه
حمراء تبوج الدو تهرف تقل ذيب
عزوم لولا بالرسن يقضبونه
كزه ليا شوق البنات الرعابيب
شوق الهنوف اللي تنقض قرونه
يا شوق من شقره تنثر على الجيب
اللي كما نظم اللوالو سنونه
يبست مثل القد فوق المصاليب
عزي لمن مثلي تزايد غبونه
وعزي لمن مثلي عوة عوية الذيب
وعزي لمن مثلي عوىٰ الذيب دونه
يا ضحيت يا تالي ضعنا جناديب
يا مار قلبي زايداتٍ شطونه
المسعد اللي ما عرف شوفة «البيب»
لواهني من حطت النفد دونه
لواهني من طالعت ريع تقريب
بساعة ربيع ومسعداتٍ عيونه
يا «مجيد» شوفات «الحجر» زوَّد الشيب
واشيب عيني من دروب المهونه

(١) مجيد: تقصد: أبنها ماجد، وذلك للتمليح والتدليل.

يا «مجيد» و «محيا» طنب دونه الذيب
واقصى الضماير يابساتٍ شنونه
واقصى الضماير صايرٍ به لواهيب
ودي «بهلَّة» والعرب ما يبونه

وهذه القصيدة تتوجد فيها على جماعتها «الهمزان» عندما كانت في «ميقوع» شمال المملكة، حيث قالت:

ياراكبٍ حمراء تبوع الوطن بوع	تشدى الظليم ليعتلاه الجفالي
حمراء وحد الزور ما يلمس الكوع	حمراء زهاه خريجها والدلالي
حمراء ولا ركابها كل منزوع	ركابها الشغموم قرم العيالي
سلم على ربعٍ بهم كل منفوع	ياجيتهم الكل ياسف بحالي
المسعد اللي ما نزل جال «ميقوع»	ياعل ما لمهدَّم الجال والي
لواهني من طالعت راس مرفوع	راس المنيف اللي طويل وعالي
ونشد عن اللي شوفهم يغدي الجوع	واللي يلومن جعل ماله حلالي
بجاهي وجاه اللي له الطرف مرفوع	عساه ما يرسل صغير العيالي
جعله عمى جعله كسير مع الكوع	وربي يذوقه الصواب العلالي

ولها أيضاً هذه الهجينية تتوجد فيها على ابنها وكان ذلك سنة «كندة» السنة المعروفة في نجد، حيث قالت:

نطيت أنا راس علَيه	من عاليات المراقيبي
رجم عسير مراقيَّه	بس الهبايب توميبي
بيراس هيف نحاويه	نخيت شوق الرعابيبي
نخيت «مظهور» مثنيه	يا شوق من رشت الجيبي
يا شوق بنتٍ سنا فيه	وتروك المسك للطيبي

يا لقرم شد العمانيه	تهرف كما يهرف الذيبي
يا روحت تقل مدعيه	تقطع سهال عباعيبي
وعذِّيره شغل نشميه	ودويرعه والمحاقيبي
عد اشهب السحم بقفيه	يعضها بالعراقيبي
حالي غدت تقل مبريه	من دونهم يقنب الذيبي

ولها أيضاً هذه القصيدة، تتوجد على ابنها عندما كان مع والده في القصيم، حيث قالت:

يا راكبٍ حمراء زهت دله الزين	حمراء ردومٍ زين القرم شده
حمراء ردومٍ تقطع الدو بشوين	عندك حلا من زين وسره وفده
يا روحت تشدي رفيف القطاتين	وسفيفاته والمعاليق قده
سلم على اللي شوف زوله يعزين	اللي كلا قلبي بحب ومودة
عيني قزت يوم المخاليف نيمين	والحال صارت مثل عودٍ وقده
يحن قلبي حن خلج البعارين	ياهوبة من عقب ما لسرح مده
تصبري يا عين ولكان تقوين	يا بد ماهم قالوا البدو رده
شالوا على الزرفات جونا محيلين	البدو كلن ناحرن عقب جده

هذه قصيدة نبطية، تتوجد فيها على الذين ارتحلوا من قبيلة الهمزان من ديرتهم إلى شمال المملكة بحثاً عن الربيع، حيث قالت:

يا راكب اللي تكب الكور	حمراء تقل وصف ريميه
ياما حلا دله المنثور	وعذيِّره شغل نشميه
ما نوخة في مناخ الدور	ولا تلة الغرب مسنيه
عليه غلامٍ مهو مثبور	شوق الهنوف السنافية
تلفي نجوعٍ نووا بحدور	منهو نوا عن ها كالنيه

ابيوتهم مثل جال القور وعيالهم تقل منقيه
وبني مثل الظبا بقفور ياجت تصفق بقفريه

وهذه أبيات من قصيدة تتوجد فيها على ابنها «محيا» عندما تزوجت بزوج آخر بعد وفاة أبيه، ولم يكن معها، حيث قالت:

وا عيني اللي كل زولٍ تراعيه وا قلبي اللي شنودن بالهبالي
يالا يمن يا عل تكثر شواكيه تلوعه الدنيا على كل غالي
«محيا» حيا قلبي علومه وطاريه مثل الربيع ليا سقاه الخيالي
مثل العشوب اللي قليل رواعيه زاهن زغافيل النفل بالدحالي
يا اصبح عقاب السيل ودك تراعيه يومٍ سكون ما نقربه شمالي

ولها قصائد غزيرة وعديدة غير ذلك وهي من الشاعرات المجيدات، وشعرها يصدر من عاطفة دينية في أروع بيان وأجزل عبارة.

- مزنه العبد العزيز :

الشاعرة مزنة العبدالعزيز، شاعرة سعودية من شاعرات مدينة الزلفي، شاعرة متدينة، عاقلة، وشعرها يصدر من عاطفة دينية صادقة في أسلوب قوي مؤثر في أعمق معنى وأبرع أسلوب وأروع بيان، وهي غنية عن التعريف لما لها من شهرة بين الشاعرات في الوطن الغالي الكبير، وشعرها يصدر من عاطفة وطنية دينية صادقة.

من شعرها ما يلي :

هذه القصيدة الوطنية حيث قالت:

قالوا الكويت احتلها اليوم صدام	الله يفجع من عليهم فجاني[1]
وين العروبة والأخوة والاسلام	يا النذل مالك بالكرامة مكاني
ياكيف تغدر من لحربك عطى ودام	شعب وقف لك هالسنين الثماني
لا تفتخر نصر ولا يرفع الهام	من عادة الانذال حب الهواني
يا مرمل النسوة ويا ميتم افطام	يا هاتك الأعراض مالك أماني
فرقت ما بين الأقارب والأعمام	وشردتهم ما بين قاصي وداني
ما صار غدر وخسة يا أهل الأفهام	والله يفجع من عليهم فجاني[2]

---

(١) جريدة الرياض، العدد ٨٢٧٤، في ٤/٨/١٤١١هـ، ص ١٢.

(٢) انظر الجزء الثاني من كتاب : أشواق وعشاق، ص ١٠٧، للمؤلف.

- **وضوح المطيري** - من الكويت - :

الشاعرة وضوح، شاعرة مشهورة، من شاعرات دولة الكويت[1] البارزات في مجال الشعر الشعبي، فهي شاعرة سلسة الأسلوب، عميقة المعاني، جزلة الألفاظ والتراكيب، صادقة العاطفة، لها شعر غزير نشر الكثير منه بالصحف والمجلات العربية، وأغلب شعرها يصدر من عاطفة وطنية صادقة، وهي غنية عن التعريف لما لها من شهرة في مجال الشعر في الجزيرة العربية عموماً، وفي الكويت خصوصاً.

من شعرها ما يلي :

الله أكبر .. على الظالم تدور الدوائر
جل شأنه مسخر بوش ويّا جنوده
ذوق ما ذاقت العالم بفعلك عزاير
أنت يامن تعدى من رداته حدوده
ما أنتغنى بهدم الجامعة والعماير
لا .. ولا نرتجي تدمير شعب تقوده
قدرة الله .. تسحق كل ظالم وجاير
يا الهي .. طلبتك تخسفه .. مع قروده

ولها أيضاً هذه القصيدة حيث قالت :

لك شذى الود صوتي مع عظيم اشتياقي
هاجس البعد لا يطرى عليك وعليه
ذي حياة البشر دمعة حزن أو تلاقي
من هو اللي تخلد في حياة هنيه

---

(١) انظر الجزء الثاني من كتاب : أشواق وعشاق، ص ١٠٨، للمؤلف .

رغم الافراح ما نرضى يعيش العراقي
منطق العدل ما هو منطق الجاهلية
باقي الثار توه ما بدأ فيّ باقي
موت صدام بكفوف الرجال الابيه

وللشاعرة وضوح المطيري القصيدة التالية حيث قالت بعنوان:

تساءل عن أخباري

تساءل عن اخباري عسى العاقبة خير
الشكوى لله ما قطعنا رجانا[1]
ناكل ونشرب كل .. ما غرد الطير
وبالليل نسهر ضمن ناس معانا
ما عاد فيه أمال واحلام بتصير
ماتت عواطفنا .. تجاه اقصرانا
حتى الحمول الكايده .. أصبحت غير
نضحك قهر .. من حرّ ظيم كوانا
شلنا .. وشالوا وأصبحوا قرب أغادير
سدوا وسدينا نوافذ هوانا
يوم انها بالقول صرنا شواعير
ويوم انها بالفعل يذهل عطانا
يا شين دنيا كل ابوه أعاصير
يا شينها يا شينها ما تهانانا ؟

(١) جريدة الرياض، العدد ٨٣٠٩، في ٩/٩/١٤١١هـ، ص ١٨ .

يعني ويعني ما تفيد المحاذير
حنا نتعذب والهنا من ورانا
خلها على الله وش تفيد التفاسير
قاع شكت غيث نزل من سمانا

وأيضاً للشاعرة الكويتية، وضوح المطيري هذه القصيدة، حيث قالت وهي تنعي دفتر الذكريات والشعر الذي أحرقه الغزاة في منزلها بالكويت، حيث قالت:

شوف الرموز تصير لجلك عناوين — ياكبر حظك مبهم الرمز نداك[1]
الدفتر اللي به رموز ونياشين — كنه تلاشى والخبر عنه يفداك
والحرف هو الحرف لاشك مسكين — أبكي العرب ما بين ذولا وذولاك
والورده اللي ما تطيق البساتين — سبحان ربي صارت اشواك واشواك
والدمع في خدّ القمر صار نهرين — دجله وفرات وسطهم حوت وأسماك
وحمامة القصر الحمر دينها دين — كن الليالي موقعتها بالاشباك
عيت تطيع وتستمع للمصلين — غنت طرب والناس في وقت الامساك
معذور من يرقص الكل القوانين — ومعذور من يلقى بهمه على ذاك
غمض وفتح شوف وش يكحل العين — غير الوطن ما شيء يبكيه مضناك[2]

(١) انظر جريدة الرياض، العدد ٨٣٢٣، في ٢٣/ ٩/ ١٤١١هـ، ص ١٨ .
(٢) انظر الجزء الثاني من كتاب: أشواق وعشاق، ص ١١٠، للمؤلف .

- شعاع البصمان :

الشاعرة شعاع البصمان، شاعرة كويتيه بارزة في مجال الشعر الشعبي من الشاعرات المتمكنات في قرض الشعر الشعبي في أي غرض من أغراض الشعر من حماسة وفخر وحكمة وغير ذلك من أغراض الشعر، فتجد شعرها يصدر من عاطفة صادقة مع عذوبة المعنى العميق ومع جزالة التراكيب وروعة البيان، وهي لا تخفى على عشاق الشعر الشعبي لأن لها أنتاج وافر نشر بعضه بالصحف والمجلات العربية، وهي غنية عن التعريف.

من شعرها ما يلي :

لها هذه القصيدة بعنوان :

سعدنا يوم جاء جابر على الجابرية[1]

يا الله اليوم يلي تطلّع بالخفية	تنصر اللي تكدر بالليالي التوالي
وسمعوا ياهل التوحيد قول بدوية	كلمة حلوة تفسيرها له معاني
سعدنا يوم جاء جابر على الجابرية	شيخنا اللي حبيب ولا نبيله بدالي
جعل من يبغضه تدني عليه خويه	وجعل صدام يالونه عيال الحرامي
ياسعد ياحبيب الشعب عاني خويه	دارنا رجعوها يالصقور الحراري
رافعين العلم في وسط نجد العذيه	فكو الباب مايفرض علينا الحصاري
وقام يعلن فهد بالجيش والمدفعية	هو وعبدالله وسلطان راع الحساني
بجبهة الحرب ما نامت عيونه شقيه	شوف خالد ولد سلطان صد المعادي
جعل نسل السعودي ما تجيه المنيه	فعل متعب شجاع وزبن من جاه عاني

(١) انظر الجزء الثاني من كتاب : أشواق وعشاق، ص ١١١. للمؤلف.

- نجلاء البادية :[1]

شاعـرة من شاعـرات الجـزيـرة العربية المشهورات، ومن شاعرات المؤثرات في بعض جوانب الحياة، وخاصة في وقت الاحداث السياسية في الحياة ومؤثراتها وتجد صدق العاطفة في شعرها مع جزالة اللفظ ورصانة الأسلوب.

من شعرها ما يلي :

هذه القصيدة في غزو الكويت، حيث قالت بعنوان :

دار الكرام

ان كان غرّتـك التـهـاويم في إيـران
ماضيـك معـروف . . وحـاضرك دجال
بيـنـت شرا . . من فظاعـتـك قد بان
والشـاهـد الله . . ما تعـد من الابـطال
في آخـر ظلام الليـل . . والنور . . مابان
ذبـحـت شيبـان . . ويتمت الاطفـال
وين العـروبـة . . جـيرتـك . . وين الاخوان
نسيت من مدوك . . بالجهـد . . والمـال
دمـرت عامـر دار . . وارملت نسـوان
وفـرقت بين اعـمام . . واصحـاب واخـوال
غدر الجـريمـة . . طعنة . . اظهـور . . جيران
لاطـعـت به شايـر . . ولا صوت عذال

(١) انظر الجزء الثاني من كتاب : أشواق وعشاق، ص ١١٢، للمؤلف .

عن دارنـــا . . دونـــك مغـــاليق بيبـــان
شعب . . تبرهن له بالأقـوال . . الأفعـال
حكـــامنـــا . . عدلـين . . والحق ميـزان
وشرواك عن تدنيسهـــا . . ما بعـــد طال
أرض نرخص دونها . . غال الاثـمـان
دار الكـرام . . والجـود . . ورجـالها ابطال

▪ عذارى الصور : (عمان)

الشاعرة، عذارى الصور، من الشاعرات المشهورات والرائدات في مجال الشعر الشعبي في سلطنة عمان، لها حضور أدبي واسع داخل سلطنة «عمان»، وهي من الشاعرات البارزات في عمان على وجه الخصوص وعلى وجه العموم في الجزيرة العربية ودول الخليج، لها اسهامات في الجرائد والمجلات العمانية وغيرها من مجلات الوطن العربي الكبير.

من شعرها ما يلي :

أسلى الاسى سنتين والشوق واعي	مع رحلة النسيان من دون داعي[1]
أحس بالسلوان انشودة جميلة	له فرح قلبي ومرسى إلتياعي
وأهوى العذر واشوف في الناس عذري	وأحلم وحلمي دوم يرجي ضياعي
في رحلة النسيان حكمة رفيقه	للناس بس القلب ماهو بواعي
يحب الاسى والروح شفقي عليله	ياليت ذا النسيان سلعة تباعي
كان اشترى والوقت بيكون شاهد	والعين في ميزان عدلي ذراعي
والشوق مرسالن على حكمة الله	لا شيء مغشه لا وللخير ساعي
واكون معذوره ولو زادت الروح	من هم ذاتي كان للشوف لاعي
هذا الذي بالنفس والله عليمه	ما زدت حرفٍ كان للشعر راعي
لي بالذكر شوفه وللناس أكثر	حكمة وليت اللي سمعها يراعي

(١) انظر مجلة المجالس، العدد (٩٥٣)، وتاريخ ١١/ ١١/ ١٩٨٩م، ص ٦٢ .

■ العــروس الأسـيرة :

هذا الرمز لشاعرة من شاعرات الكويت، المشهورات، فهي لا تحب ظهـور أسمهـا، وانـما تحب ظهـور شعرها، لأنه يتحدث عن معانات الفتيات في وقتها الحاضر، فهي شاعرة بارزة في الشعر الشعبي في دولة الكويت الشقيقة، وشعرها تجد فيه المعاناة الحقيقية في الفاظه الجزلة، وفي تلك المعاني العميقة، وذلك الأسلوب الرصين المؤثر.

من شعرها ما يلي :

حيث قالت :

ليه يوم نعيش في واقع مزيف — في عذاب الصمت نقنع بالنحيب[1]
ليه يوم أن العمر بضعة ثواني — ليه نصبر في أسى البعد الرهيب
لو يجد حب ما نرضى التباعد — لاحشا ما نستطيع أنا نغيب
لكن الموجود شي أسمه تملك — والتملك شيء يجعلنا نشيب
لا ملكنا اللي نحبه في يدينا — ذاب كل الحب في وقت قريب
سنة الرحمان خلتنا حيارا — في طريق مسلكه صعبٍ صعيب

وإليك قصيدتها التالية حيث قالت :

لا تنتقدني بالفرح والسعادة — والضحك والمسيار يامدمي الروح
أعلم تراني مأتسر بالنكاده — أضحك وانا قلبي من أقصاه مجروح
لا شفت شخص يبتسم من فؤاده — أعلم تراه انسان خالي من الروح
معلوم قلبي يشتكي من بعاده — لوعات تشكي حسرة البعد والنوح
من طول صدك ما لقينا استفاده — حاولت ما عينت لي منه مصلوح

---

(١) انظر ص ١٨، من كتاب شاعرات من الخليج.

قالوا دموع الليل أكبر شهادة   اثبات عن خفاق بالصد مذبوح
لقيت دمعي ساكبٍ في زيادة   لا الدمع يشفيني ولا استحمل البوح
محدٍ عطاه الله صبر وجلاده   من شأن ينسي ماضي الحب ويروح

ولها أيضاً القصيدة التالية حيث قالت :

أنتهينا وانقطع خيط الأمل   وابتدت أفراح قلبي تندمل
أبتدت أحزان ماضيةٍ تجدد   بالعذاب اللي مع أوهامي شمل
قال كلمة ليت قلبي ما سمعها   مقصدي وياك تضييع الملل
مقصدي ترفيه نفسيٍ مستضيقة   حبنا مثل الوظيفة والعمل
لفني صمتٍ يزيد من شجوني   وضطرب قلبٍ جزوع ما أحتمل
وانظرت عيني الى العين الخدوعه   والشفايف ضيعت مني الجمل
قلت له والعين يغلبها التباكي   كنت أظنك شخص بأوصافه كمل
كنت أحسب الحب يكبر في كيانك   كنت اظنك عايشٍ ويّا الأمل
للاسف لاحظت تغيير الملامح   وانكست عيناه تنظر للرمل
والتفت في كل معنى للتوسل   وبالتناجي كن محبوبي ثمل
قال لي حبي يزيد شوى عنك   من يعرفك مستحيل أنه يمل
ثم رفعت اليد في رجوا سكوته   قلت له قلبي كفاه اللي حمل
الأمل موجود دام احنا حيينا   يرزقك رزاق ضعوف النمل
وبتعدت وجرح معلوقي يهزه   وابتدت افراح قلبي تندمل

- **شجون الكويتية :**

هذا رمز لشاعرة كويتية شهيرة، من أبرز الشاعرات في الوقت الحاضر في دولة الكويت، تجد في شعرها العمق في المعنى والعذوبة في اللفظ، والرقة في التراكيب، والعاطفة المتدفقة في الاسلوب المبدع المبتكر الجديد، الاسلوب السلس الرصين.

من شعرها ما يلي :

لا صار ما تكبر أمالك مع آمالي   تقول حظك عزف باقي مواويله
والقلب الاخر يشدك من على جالي   ويبقى الأثر حلم ما توقف به الليله
وتفتح حدودك لخطو عمر ترحالي   تقول حبي تأخر مالنا حيله
نشل جوابك يباري فرح سؤالي   ومن بين طيات عمرك شفت تحليله
يعني لنا قلوب حيه نبضها خالي   وربي خلقنا للعب والحط والشيله
ويكفي نلملم بقايا حبنا البالي   وكفيلنا الوقت يصنع كل ترحيله

وإليك هذين البيتين لها حيث قالت :

ودي ولكن وقف الوقت ضدي   دنيا رديه ما تجي لي على الكيف
وقت التعاسة صار معه التحدي   وضاقت عليّ ابواب كل التصاريف

وإليك قصيدتها التالية حيث قالت :

مات الشعور بداخلي من تحديك   مدري جهل والا تحديك ينفعك
قاسي وتجرحني وانا بعمري أفديك   ما فيك لا رحمة ولا خفت شافعك
وقف عطاى اللي تعب بس يهديك   ويسهل عليّ الوضع لو قلت دافعك
حيرتني في عالمك مع مباديك   ورق المشاعر كيف تجرح مسامعك
أسأل وجودك وين وقتك موديك   وحدد مسار ينكتب فيه واقعك
وضع يهديني وفوقه يهديك   ويرفعك أكثر فوق ما كنت رافعك

ولنستمع لها في الابيات التالية حيث قالت :

فيك التعالي والكبر والاهانه   بشكل فضيعٍ ما لمسته مع الناس
تشكي علّي تقول ما فيك أمانة   أسئل ضميرك ويش يملك من أحساس
بدل اسلوبك هو نقطة خيانة   يومه طريقك وارتكازك على الساس
وان ما زرعت الود صح ابمكانه   لا تنتظر تجني جميل من أفلاس

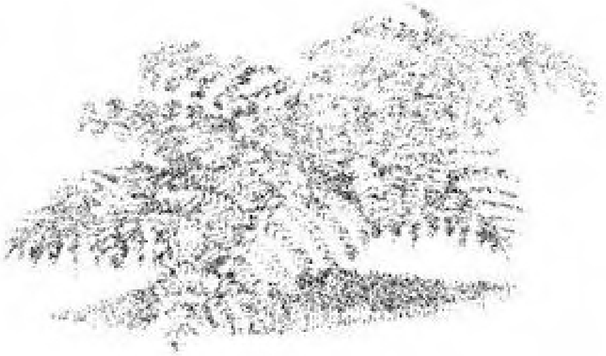

- لطيفة البريك :

الشاعرة/ لطيفة البريك، المعروفة، والمشهورة، شاعرة سعودية، لها مكانتها الشعرية بين شاعرات الشعر الشعبي في السعودية، لها قصائد تظهر من خلالها تجاربها الواقعية الصادقة بعاطفة جياشة تنبع من احساس مؤثر في ميدان الحياة وتجاربها في شتى المجالات الشعرية والمناسبة الطيبة، كما يلي في شعرها.

من شعرها ما يلي :

القصيدة التالية بعنوان :

الحب نعمة

توك تعرف انك على الطول مخدوع ... توك تعرف ان الهوى ما يباعي
ياما نصحتك قلت مالك عليّ طوع ... واليوم عايش في ظلال وضياعي
ياما قريت سطور مختلفت النوع ... وضحت لك ان الرسايل خداعي
تحفظ كلامٍ بالقراطيس مطبوع ... ويقول احساسي كتبته بوداعي
أنا مجرب حب صادق ومشروع ... وأعرف هوى اللي ناوين بالقطاعي
تلقاه محرج من سوالك ومصروع ... ان قلت له وش تاليت هالمساعي
للحب حبل من الوفاء دوم مصنوع ... هذا طرف ضحى وهذا مراعي
الحب من واحد مثل خيط مقطوع ... والا عقد مفكوك بحاله صراعي
ان رد عقلك صحت مبلى ومفجوع ... وتقول خاين ياردى الطباعي
الحب نعمة لا يعذب ولا يروع ... مادمت عارف وال اصوله تراعي

ولها القصيدة التالية بعنوان:

برق الدمع

آه أنا لا قلتها أحـس بحشاي … يتمزع مثل تمزيع الورق
يشتعل جوفي من همومي وشقاي … ويترك الصالي على الوجنه عرق
آهتي تسبق عباراتي ونداي … واقتلت بسمه نصفها انسرق
لين فاض الدمع من سبة عناي … قلت دمع العين يطفي ما احترق
أحسب أن الدمع بيقرب هناي … يوم شفته فوق خديني برق
أثر برق الدمع ترجمته عزاي … في سعادة عمر بأحزانه غرق

ـ تنهـات نجـد :

هذا رمز لشاعرة من شاعرات المملكة العربية السعودية، المشهورات، وهي شاعـرة متميزة في أسلوبها، وهي بارعة، ولها مكانتها المرموقة من خلال قصـائدها وابداعاتها الشعرية من جميع الجوانب في الفاظ جزلة، ومعاني عميقة، وعاطفة جياشة، لها ديون مخطوط باسم «غربة العمر»، صدر قريباً، يتكون من (٧٢) صفحة، وكتبت مقدمة الديوان الشاعرة والكـاتبـة المشهورة الادبية المعروفة سلطانة بنت عبدالعزيز السديري، والرسومات داخل الديوان بريشة الفنان ميسون السديري، وهي شاعرة متمكنة من قول القصيدة الشعبية في مختلف الأغراض.

من شعرها ما يلي :

يبست عذوق الذاكره في يميني واحفر جدار الوقت والوجه مابان[1]
ضاقت مساعات العمر وسط عيني الوردة البيضاء . . على حبي أكفان
يا أول انسان . . عرفت بسنيني ولازلت أقول أنك معي آخر انسان
رسمتني بيدك . . من قبل حيني والذكريات . . تموت بالحب نسيان
وبقيت رمز . . ورمز موجود فيني أحيان تذكرني . . وتنساني احيان
ياما بغيت الموت . . عيّا يبني وتركتني . . ونهاية العمر . . حرمان

وإليك هذا البيت البليغ التأملي حيث قالت :

يازارع الورد على الصخر غلطان مثل الذي ينقش على الماء قصيده

---

(١) انظر مجلة المجالس الكويتية، العدد (٩٧٥)، ص ٤٠، وتاريخ ١٥/ ٩/ ١٤١٠هـ.

وإليك هذه الأبيات حيث قالت :

وصلك المحتاج وصلك ما تهيا　　الله أنه منك ما يقطع رجاي[1]
إن شكيت الحب يا باهي المحيا　　قلت أنا لك يا هناي ويا شقاي
ودي أنسى لكن الخفاق عيّا　　أتقدم والخطى ترجع وراي
غيرك ابعد عنه من نجم الثريا　　لك لحالك يانظر عيني هواي
للهوى الخالد مدى الأيام هيا　　اشرقت لك شمس حبي في سماي
والله أنك في سواد العين ضيا　　والهوى والحب بيح لك خفاي

ثم لنستمع لها بهذه القصيدة حيث قالت في «عيد الحب»[2] ما يلي :

الغيم راح ولا بقى بالسماء غيم　　والشمس لليل المسافر مشيبه[2]
هذا تراب الأرض - ميت من الضيم　　يموت ماهل المطر في شعيبه
صحاري فيها الشجر مات تصريم　　والماء سراب . . والسراب أيغدى به
في يوم عيد الحب مدحٍ وتكريم　　وارفع يديني للسحاب التوى به
أطرد ورى المجمول والخافق أيهيم　　واقضي أيامي غريبة غريبة
بيدي عصاي ودمعتي للمظاليم　　وأقول باكر ويش يخفي بغيبه
أما هدايا عيد يمطر بها الديم　　والا فراق وألف غيبه وغيبه
أحضن رمل بيدي . . ووداع وتسليم　　للريح يا باقي رماد أيش أبيبه
ما يجتمع رحال بالحب ومقيم　　والشمس ما تنحب لوهي قريبه
وجيت أنشد العراف عن رجعة الغيم　　أثره فقده وكنت أحسبه يجيبه

(١) انظر قصائد حب، ص ١٤٠، للشاعر : عبدالله حمير القحطاني .
(٢) انظر قصائد حب، ص ٨٤، للشاعر : عبدالله حمير القحطاني .

- **تغريد العبد الله :**

شاعرة قوية الأحساس، وشعورها مرهف، وهي من الشاعرات المجيدات للشعر الشعبي، لأن شعرها شعور يداعب كل القلوب، يخفف مع المحب ويتألم مع الحزين، وهي شاعرة لها تجاربها الخاصة في ميدان الحياة من حب وحزن وألم ومودة واجتماع وفراق وقد صدر ديوانها المسمى (الاحلام الضائعة)، وهو ديوان شعر ومعاناة حياة طويلة كثيرة التجارب، لها حياتها الخاصة، وتجاربها الخاصة في الحياة على مر السنين بما فيها من فرح وحزن وفراق ولوعات، وهي شاعرة متمكنة في الشعر الشعبي.

من شعرها ما يلي :

قصيدة بعنوان :

رغبة وخوف[1]

ودي اشوفك يا حياتي وبي خوف	أخاف لا العذال يدرون عنّا
وخاف لاجيتك أشبه بمشغوف	ويبوح سرّك ياغلانا وأملنا
وحنا نخاف السرّ يصير مكشوف	وينشاف ما شلنا وياما احتملنا
ما ظنتي ياسر في داخل الجوف	بسمع شماته عاذل ما احتملنا
يشوفنا في فرح ما خالجه خوف	ويسعد معانا في ثواني فرحنا
مابي عذول تسعده طعنة الجوف	ويبيح سرّ القلب يامن عشقنا
ويصير سرّ الحب للناس مشيوف	وبنتظلم يالروح لين اعترفنا
وإليا نكرنا الحب ذا شيء معروف	إنه خطيّة ولجل هذا جحدنا
وانا أبي أعلن غرامي بلا خوف	أبيك قدّام الخلايق تغنّا
في حُبّنا إنّا شريفين ومعروف	وما هب خطا لا صار بالشرع أملنا

(١) انظر : ديوان الاحلام الضائعة، للشاعرة/ تغريد العبدالله، ص ٢٨ .

ـ أسرار ـ البحرين :

هذا الاسم، رمز لشاعرة مشهورة، من شاعرات دولة البحرين، حيث اسرار من أشهر الشاعرات البحرنيات في الوقت الحاضر، حيث شعرها يصدر من شاعرة بارز في الشعر الشعبي، مع عمق المعاني وجزالة اللفظ بكل رصانة واتقان.

من شعرها ما يلي :

يا مبعد عني ترى القلب يفداك	عطني خبر متى نهار الرجوعي
أفزمن نومي على طيف ذكراك	ورعا خيالك والملا في هجوعي
واذكر عهدنا يوم انا كنت وياك	عهدٍ مضا ماني لذكره قطوعي
أنته شريك الروح والله ما جفاك	وعندك خبر بأن الوفا من طبوعي
أسهر طوال الليل واحلم بلا ماك	ويطلع عليّ الفجر تذرف دموعي
تهل دمعة عيني اللي تمناك	دموع واسرارٍ بقلبي تروعي

ولها أيضاً هذه القصيدة بعنوان :

أصبر النفس

ياشوق كان أنك عن الحال نشاد	جسمي نحل ودموع عيني سكيبي[1]
أصبر النفس العليلة ولا فاد	تبي وصالك في سكنها قريبي
يامن غرامه في حشا الجوف يزداد	وأقسم على ما قول والله رقيبي
يامن نويتوا عقب الاقراب ببعاد	أنا انتظركم لو يطول المغيبي
ولوصحت بعلا الصوت والشوق ماجاد	عندي خبر كثر النداء ما يثيبي
ويوم الخميس اللي رحل فيه لاعاد	ساعة وداعه عند وقت المغيبي

(١) انظر كتاب شاعرات من الخليج، ص ٦٥، لمؤلفه : جمعان خلف الرشيدي.

وإليك قصيدتها التالية حيث قالت :

البارحة يوم أظلم الليل ونيت ونت مريضٍ ذاق مر السقامي
على الذي له بالتماثيل غنيت عليه اجاوب نايحات الحمامي
من حر مونس قلت ياليت ياليت يقرأ القصيدة ثم يفهم كلامي
ياشوق صارحني علامك تخليت وابعد عني يارفيع المقامي
وانا على الذي إليا أصبحت وامسيت وحكم التقاليد أصبحت هي عدامي
البنت ما تخرج وحدها من البيت حطوا لها في كل خطوه نظامي
وتركتني بالدرب مع عالم الميت متحمله كل الأسى والملامي

- **مها العبد الله :**

مها العبدالله، شاعرة من الشاعرات المتميزات في مجال الشعر الشعبي في كل براعة نادرة، تجد شعرها يمتاز في قوة الأسلوب، وعمق المعاني، وجزالة الألفاظ، والتراكيب، وهي شاعرة مشهورة بين الشاعرات على مستوى الجزيرة العربية على وجه العموم، وعلى مستوى الشاعرات في المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص، وهي تقول القصائد للعبرة وتجارب الحياة المتعددة من أجل بنات حواء.

من شعرها ما يلي :

قصيدة بعنوان :

وش تبي

حيث قالت :

خيانتك لي بانت في خيالك وشهو جزاها
قطع العهد والاعتاب والا أقتل من نفسي رجاها[1]
أنك تكون انسان وتحب انسانه من وفاها
وش تبي غدر مثلك وخداعك رماها
رمي الحجر يبقى له أثر بارض وطاها
وانا وطيت قلبي والأثر حزن بعيني كساها
شرح الحب ما تفهمه نفس تطلب كفاها
لاني من البشرلا أحب أثنين وروحي صعب رجاها

(١) انظر جريدة الجزيرة، العدد (٦٤٠٣)، وتاريخ ١٥/ ٩/ ١٤١٠هـ، ص ١٧ .

ترجي الخاطر يسبح بفكرها ولا له بالدنيا سواها

أنانية الروح بالحب أحسها هذا غلاها

ما حبيت غيرك بشر ولا غرت من أيام أجهل وراها

شفت انا اللحظة صرخة هواي تكتب نعاها

مات احساسي بك والبقى لك في رجاها

قد رجتك روحي وترجيك اللحظة انساها

صورتك محبتك كانت ترسم وبيدي بامحاها

كثير أرسم بالورق ورسمتك حقيقة اخفاها

- **أخت المها** - الكويت - :

أخت المها، رمز لشاعرة من شاعرات دولة الكويت، لا تحب الشهرة لنفسها، وانما تحب نشر شعرها، لأنه يعبر عن خلجات نفسية عميقه ومعاني يجب اتوقف عندها برهة من الزمن . . لتوضيح احساس كل معنى بما يعني من معاناة، وهي شاعرة قديرة بارزة في الشعر الشعبي في دولة الكويت.

من شعرها ما يلي :

كل ما جيت بنسى منوةٍ لي قديم   قال قلبي عصيتك لا تزيدي الملام
لا تكثر عليه جعل جنسك عديم   ياقليل المعرفه ذاك فقده حرام
ذاك شخص مثالي ذاك شخص عظيم   قلت ياقلب لا لا لايغرك كلام
لا يغرك كلام الناس خلك فهيم   لو خلي يبيني كان يصبر عوام
يرقد الليل كله في هنا ونعيم   مهتني في منامه مادرى أني مانام
قال قلبي عذرتك يوم عذرك سليم   بس لا لا تناسى صون عهد الغرام

ثم لنستمع لها في القصيدة التالية حيث قالت :

ويلي على قربك وشفي بلا ماك   وأرجي عسى سود الليالي تجيبك
محلاك في عيني وفي القلب مغلاك   أغليك ما تدري بي الله حسيبك
ليتك تحس بضايع العمر يستناك   وحب سطى بالقلب ليته يصيبك
جعلك تمناني مثل ما تمناك   زولك حبيبن لي وزولي حبيبك
وتشعل مصابيح المحبة بدنياك   وتنور حياتي بك ويخضر شعيبك

ثم إليك قصيدتها التالية حيث قالت :

لو كانت احلامي جنت لي معك شوك   روحي تحبك من خلاى بخلاكا
لو كان درب الحب ماهو بمسلوك   بيني وبينك قلت جزلٍ عطاكا
لو قالوا العذال نسيوك خلوك   ما أسمع انا لعاذل لو أنه تحاكا
وش حيلتي لاصرت مبلي ومملوك   ودمعي وعمري والفؤاد اصطفاكا

- جهير محمد الفقير :

الشاعرة جهير المحمد الفقير، من الشاعرات البارزات في الشعر الشعبي في المملكة العربية السعودية وخاصة مدينة الرياض، وهي شاعرة متمكنة من قول الشعر الشعبي في أجمل عبارة وأعذب معنى وأصدق عاطفة، وهي غنية عن التعريف، فهي الشاعرة الحائزة على الجائزة الثانية من مسابقة «أشواق وعشاق» المنشورة في مجلة مرآة الأمة الكويتية في قصيدتها التالية حيث قالت:

صد وتبسم وأرتعش متلف الروح … الله وأكبر كيف نقض جروحي(1)
يكفي كفاية ما جرالي من جروح … جرح المقابل عانقه جرح روحي
قفى وأنا بالحيل شفق ومشفوح … ولمشاهد المجمول قلبي طموحي
وامسيت دمعي فوق الأوجان مسفوح … وعما نوت نفسي تردت شبوحي
وجاوبت عقبه لاعي الورق بالدوح … وفارقت من فرقاه دنيا الفروحي
عز الله أني منه ما شفت مصلوح … وأفلست من خلي وخسرت ربوحي
الله على قدام ما روحي تروح … ما عاش لحظات بقرب المزوحي
خل يباري ناظري وين ما أروح … وصوره خياله لي غبوق وصبوحي
امتع عيونا تخاوت مع النوح … تسهر ليا نامت عيون السدوحي
وان مت باسبابه ترى الزين مبيوح … دخيلكم يا كاسبين المدوحي
لا تأخذون الثأر من متلف الروح … ولا تنشدونه كيف نقض جروحي

---

(1) مجلة مرة الأمة الكويتية، العدد (٩١٢)، ص ٧٤.

- **الوائلية :**

هذا الرمز لشاعرة كويتية شهيرة من أبرز شاعرات دولة الكويت في الوقت الحاضر، وهي شاعرة خصبة الخيال رفيعة المعاني العميقة العذبة، صادقة العاطفة، وهي الفائزة الثالثة في مسابقة «أشواق وعشاق» المسابقة يالتي أعدتها مجلة مرآة الأمة الكويتية، وقد فازت بالأبيات التالية حيث قالت:

صد وتبسم وأرتعش متلف الروح	الله وأكبر كيف نقض جروحي[1]
يكفي كفاية ما جرالي من جروح	جرح المقابل عانقه جرح روحي
عليك أجاوب بالخفاء نايح الدوح	والدمع من عيني يهل ويفوحي
أرفق ترفق يابعد كل مملوح	وسهم النواظر من عيونك ذبوحي
أخفي غرامي دايم الدوم ما أبوح	خوفي من الحساد تدري وتوحي
بس أترجاء من حفظ بالبحر نوح	ورغم الجفاء والصد قلبي نصوحي
قلبي لعهد الحب لازال مفتوح	خفف عذابي يالحبيب المزوحي
صورة خيالك بالنظر وين ماروح	ورغم البطاء والبعد عيت تروحي
أكتم شقاء قلبي عن عيون مشفوح	من خوف سرى بالبرايا يبوحي

ومن شعر الوائلية الكويتية هذه الأبيات

ياصاحبي ليتك تحس بحوالي	وتدري بقلبي ياحبيبي وما فيه[1]
طيفك شريكي ما يفارق خيالي	ووصلك ربيع القلب ياشوق وارجيه
ياليت تجمعني معاك الليالي	وأقضي معاك العمر والباقي أهديه
حبك سكن في روح روحي وبالي	وعن الملا حبك نكنه ونخفيه

---

(١) مجلة مرآة الأمة الكويتية، العدد (٩١٠)، ص ٧٨.

(١) انظر مجلة مرآة الأمة الكويتية، العدد (٩٠٧)، ص ٧٧.

أرتاح دايم في جلوسك اقبالي ياشوق قلبي يا غرامه وغاليه
ياغايتي مادام قلبك صفالي غيرك من المخلوق (. . .) ما أبيه

ولها أيضاً هذه الأبيات بعنوان :

يكفيني الجرح الأول واترك الثاني خلك على الطيب وأغمرني بمعروفك[1]
ابعد سهام النواظر لا تبلاني ترى الشقاء مواجهه شوفي على شوفك
تجرح وتقتل بعيد الدار والداني وتبكي وتدفن بقايا الحب بكفوفك
والروح يازين منك دايم تعاني ويفزّ قلبي على طرياك ووصوفك
بغيت شرح الهوى لاشك ماأمداني وياليت جرح جرحته صايب جوفك
ياليت منهو يشوفك يمنّا عاني وتصبح معزب وحنا لك ضيوفك

(١) انظر مجلة مرآة الأمة الكويتية، العدد (٩٢٠)، ص ٧٦.

- أمال عبد العظيم علام :

أمال عبدالعظيم علام من أبرز من تقول الشعر الشعبي في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية، ومن المساهمة في مسابقة «أشواق وعشاق» بالأبيات التالية، حيث قالت:

صد وتبسم وأرتعش متلف الروح   الله وأكبر كيف نقض جروحي[1]
يكفي كفاية ما جرالي من جروح   جرح المقابل عانقه جرح روحي
مسموح ياجارح محبيك مسموح   وانا بحبك ما أسمع ولا أوحي
ما أسمع كلام ما لنا فيه مصلوح   وأرفع عن العذال دايم اشبوحي
نسمع ونغض عن حكي كل مشفوح   ولا يصيبني ياكود مكتوب لوحي
ترى الهوى ماهوب تلاعيب ومزوح   لوعة شقاء واجروح قلب نصوحي
عندي خيالك وين يازين ما تروح   عندي خيالك حاضر ما يروحي

ومن شعر أمال عبدالعظيم علام، هذه الأبيات حيث قالت: بعنوان «مشاعر الانسان»

حبيب قلبي يوم نادى سلامات   شفيت جروحي بعد شوفة طبيبي
صوته يزيد القلب شوق ودقات   وعساه دايم هو رجاي ونصيبي
طلع غلايه يومناديت صرخات   جيبو حبيب القلب جيبوا حبيبي
قالت لي أميّ مابك قلت حسرات   قلت الذي فالقلب جرح عطيبي
مشاعر الانسان ماهي خطيات   ليا صار نور العين دايم قريبي
لعله يقضي دايم العمر فرحات   ولعل حياته بالسعادة تطيبي

---

(١) مجلة مرآة الأمة الكويتية، العدد (٩١٨)، ص ٧٥.

(٢) مجلة مرآة الأمة الكويتية، العدد (٩١٤)، ص ٧٥.

ولها أيضاً هذه القصيدة بعنوان: «حبيب القلب» حيث قالت:

فقدت الحب في يومي وأمسي وذكرى ما تزال أنين همسي
حبيب القلب يهجر في سرور ليشفي هو يكبر جرح نفسي
الا يدري بأن الصد ذنب وقلبي قد يموت من التأسي
الا يدري معاناتي بليلي من الآهات اشكو حين أمسي
أعاني الوجد في سهر الليالي وتفكيري يعاظم بعض يأسي

- **أنغام الخلود** - الامارات - :

هذا الاسم رمز لشاعرة مشهورة من الأمارات العربية المتحدة، وهي شاعرة معاصرة في الوقت الحاضر، ومن أبرز الشاعرات في الامارات، تجد معاناتها تصدر من عاطفة متدفقة، وتجد في أسلوبها الرصانة وجزالة اللفظ وعمق المعاني.

من شعرها ما يلي :

اليوم مليت النفايس والانفاس   من شأن مشطونن مهيفٍ معيفي
اليوم ياناشد عن الحال لاباس   ما ينشد العواد حال الدنيفي
واليوم لاني بحى وأحيا مع الناس   ولاني بميت في ثواة الكنيفي
مار احمد الله مبدل السعد بالياس   حمدٍ جزيل أمن الجناب الشسيفي
والا أنا من الهم لا أدرى ولا انجاس   ولا يغتر العاقل نحولي وهيفي
لا شك اداري قول لاحي وبلاس   وادري على عرضٍ نقيٍ نظيفي
أمشي دمعي بطرف الشيل بخلاس   دمع همل يشدا هطول القنيفي
أمشي خلف الناس ومهامز الناس   وانا كما تعلم عزيزٍ عفيفي

وإليك قصيدتها التالية حيث قالت :

عجاريف الدهر تدهي وتلحدِ في سمايه شمس
ويبقى كوني الوردي معى غدر الزمن باطي
وتسلب كل آمالي وعلى المحروم تتفجس
وحلمي في ليال الوجد سفينة مالها شاطي
حسافه ليش نتعسف ولا نتجرى ونرمس
نعاند سطوة الاغلب وندمح زلة الخاطي

ونرقى بالعلا عالي معي ذات الورى والنفس
ونهدم سور شيدناه نقول بسور نحتاطي
ياليت اليوم ياناسي نجسد من خطانا درس
تعويذه عن الالام والغبنه والعياطي
مشاكلنا مظاهرنا جواهرنا وظروب اللبس
نسينا الجوهر الاصلي ونسلى سرمداً ساطي
توهمنا بتطورنا وضعنا في نهجنا رجس
معي كلمات وهميه حكتها كف خطاطي
وشحقه ما نحسمها لفعلٍ للورى يلمس
ندون في كغد لحقاب تنظيمات وانماطي

- أغادير السعودية :

هذا رمز لشاعرة سعودية لها باع طويل في الشعر الشعبي، وهي من الشاعرا ت المشهورات في الشعر الشعبي الصادر من عاطفة تنبع بالمعاني الرائعة العميقة والمعاناة والتعابير الواقعية، المؤثرة في ذلك الأسلوب الرصين السلس.

من شعرها ما يلي :

من كل قلبي قلتها اليوم مابيك ... ويشهد على ما قلت دمع بكيته
ليت الليالي ما تجيني بطاريك ... ودي بنسيانك ولو ما قويته
وليت الحنين اللي بعيني يراعيك ... يموت وأنسى اللي لنفسي جنيته
كلمتني وتقول قلبي يناديك ... يشفق على شوفك وحبك رجيته
قلت الله أقوى قلبي اليوم ساليك ... والله ما يرجع فؤاد رميته
يوم ان قلبي ياعشيري مصافيك ... لا ياحسايف بالخيانة جزيته
يومه يبيك وساعي لجل يرضيك ... صديت عنه وفي عذابك كويته
واليوم يوم أنه قنع في تجافيك ... تقول حبك ياحبيبي شريته
نسيت كل اللي جرى من تغليك ... كانك نسيت اللي جرى ما نسيته
نسيت يوم اتقول ما نيب مغليك ... ابعد تراي اليوم بعدك رضيته
أمشي لك بنية سليمه وأداريك ... وأثرك بنية شر قلبي نويته
ما بيننا رجوى ولا نيب راجيك ... هدمت قصر في غرامك بنيته
قلبي عقب موت الوفاء جا يعزيك ... ويغسل بدمع العين حب نسيته
ويكفّنه بالورد وعهود ماضيك ... ويدفن معه ذكرى حبيب كويته

ولها هذه الاضاءة حيث قالت :

يامقفي عندي مثلساير الناس ... شف خافقي ما هزته ذكرياتك

(١) انظر الجزء الثاني لقصص واشعار النساء، ص ٨، لمندبل الفهيد.

جنوبية الرياض :

هذا الاسم رمز لشاعرة من شاعرات الرياض، في المملكة العربية السعودية، ومن الشاعرات اللاتي لهن ابداعات جيدة، وهي ترغب ان يصل شعرها إلى المجتمع، ولا ترغب التصريح بالاسم لأن المهم رسالة الشعر وليس الاسم، وشعرها يصدر من شاعرة لها رصانة في الأسلوب، وجزالة في اللفظ، وعمق المعاني.

من شعرها ما يلي :

هذه القصيدة بعنوان :

رسالة وداع

يا رسالة .. جتني بكلمة وداع	من قريت الخط زادت حسرتي
توهتني عشت في حالة ضياع	بعد فرحي.. صرت أكفكف عبرتي
يارسالة خلّت جروحي وساع	وخلت آلامي تبين بنظرتي
يارسالة زادت بنفسي صراع	ضيعت حلمي وبانت عثرتي
ما بكيتك باكية حب الخداع	يا حبيب باع غالي عشرتي

-فتاة الوادي - الكويت - :

هذا الاسم رمز لشاعرة من شاعرات دولة الكويت المشهورات في الشعر الشعبي، تمتاز في جزالة اللفظ وصدق العاطفة، وعمق المعاني مع جزالة الاسلوب ورصانته، فهي شاعرة عميقة الفكر، ومرهفة الاحساس.

من شعرها مايلي :

غريب طبعك يا حبيبي ومسموح	مدام بعدك رغبتك وانتهينا
مكتوب جرحي ياحبيبي على اللوح	كفى دموعك ياعيوني سهينا
أنا الجريح اللي تعلّم على النوح	باسباب من كانت حياتي بيدينا
ابجحده لا شك أنا فيه مفضوح	من طعنة والله بجوفي لقينا
أبا أحفظ اسراره عن الناس مابوح	وبقيه في دمي شهور وسنينا
الحب عذبني وأنا منه مجروح	والحب قد عذب شيوخ دنينا

ولها أيضاً هذه الابيات حيث قالت :

لك الغلا يازين في كل الاحوال	أطلب تدلل ياحياتي وعيني[1]
أنت الذي بدلت حالي بذا حال	وخليت شمسي في حياتي تبيني
أبيع لك روحي وقلبي مع المال	وكل الذي تملك ياروحي (...)
تستاهله يامتلف الروح والبال	تستاهل بالله وأحلف (...)

---

(١) انظر مجلة المجالس الكويتية، العدد (٩٦١)، وتاريخ ٣/ ١/ ١٩٩٠م، ص ٤٣.

ـ نجدية :

شاعرة سعودية مشهورة بالشعر الشعبي، تجد في شعرها جمال العطاء، وروعة البيان، فهي قمة في الشعر الشعبي في الوقت الحاضر، تجد في شعرها عمق المعاني، ورصانة الاسلوب، وجزالة اللفظ، وتجسد القصيدة في قطرات ندى روعة الكلمة في تلك العاطفة الجياشة الصادقة، فهي من أبرز شاعرات المملكة العربية السعودية في وقتنا الحاضر.

من شعرها ما يلي :

قصيدة بعنوان :

عيد الشقاء

يعتادني عيد الشقاء يوم فرقاك ... ويعتادني عيد الفرح يوم أشوفك[1]
ماهوب عيد ما سمح لي بلاماك ... عزى لعينٍ شوفها ما يحوفك
يشتاق لك بالحيل قلبٍ تمناك ... قلبٍ تعشّق فيك كامل وصوفك
قلب يشع من الفرح لين لاقاك ... وليلٍ تلاقت مع ظروفه ظروفك
ماظني أصبر ياحبيبي بلياك ... من غير ما تلمس يديني كفوفك

(١) انظر ص ٣٣، من قصائد حب، للشاعر : عبدالله حمير القحطاني .

- **شما بنت أحمد** ـ من شاعرات العين ـ :

من الشاعرات المشهورات، الشاعرة شما بنت أحمد، وهي شاعرة مجلس شاعرات العين البارزات في مجال الشعر الشعبي، ومعروفة على ساحة الشعر الشعبي بين الأوساط الشعبية في الجزيرة العربية، تجد شعرها يصدر من مشاعر صادقة، وأسلوب سلس وعبارات جزلة والفاظ وتراكيب متماسكة في اجمل أرتباط عضوي في القصيدة الشعبية.

من شعرها ما يلي :

طلق المحيا بو ثغور مباسيم	جذلان قلبه تايهن في شبابه[1]
نسل المناعير القروم النشاميم	مجده على مجد الاوايل علابه
هذاك لي أمم فؤادي تأميم	شله عن العربان وأخر قفابه
نظره وبسمه والمحبة طلاسيم	حب وثيق صار ما ينهزابه
ما به تسالي ما لتسالي مفاطيم	ما صاب حب الروح حب تنابه
والله لو بعطي دروع المناعيم	قلبي رحيم ما يتوح اترابه

(١) أنظر مجلة المجالس، العدد (٩٣١)، وتاريخ ١٠/٦/١٩٨٩م، ص ٦١.

- **المياســة** ـ من الامارات العربية المتحدة ـ :

هي الشاعرة التي رمزت لنفسها بالمياسة، وهي شاعرة من أشهر شاعرات الامارات العربية المشهورات في الشعر الشعبي بين الاوساط الشعبية في الجزيرة العربية .

من شعرها ما يلي :

من وهب لك ورده الصافي	لا تعابي قلبه ابشينا[1]
بالوفا والحب والطافي	تملكه بالروح والعينا
من خلج ما ملك أو عاف	ما سمع فيك المواشينا
لا تخليني على الغافي	مزمل في القول ترفينا
ما حبيب دوم مسرافي	في التعنت ما بغى إيلينا
لك محب ظل مسعافي	في ودادك ما ترى عينا
ما ترى في قول الخلافي	دوم تتعمد وتجفينا
والحبيب الباذل الوافي	كيف تروهن العنت بينا
دمع عيني دوم مذرافي	أرث أرسوم لك اتبينا

---

(١) انظر مجلة المجالس، العدد (٩٣١)، وتاريخ ١٠/ ٦/ ١٩٨٩٪، ص ٦١ .

الخاتمة

لا أحب عزيزي القارئ أن أطيل عليك بخاتمة هذا الكتاب ولكن الذي أحب إيضاحه، هو أن البحث عن الشعراء والشاعرات طريق صعب للباحث عن هذا اللون من التراث، ويحتاج إلى سنوات عديدة بين الجمع والاعداد من جهة، ومراسلة لبعض الشعراء والشاعرات من جهة أخرى.

وقد حصلت على بعض التجاوب من بعضهم والبعض الآخر لا زال على موعده في بعث ترجمته ونماذج من شعره، وبعضهم حصلت على مصادر لهم من انتاجهم، وخلال السنوات الماضية حينما قمت باعداد كتابي ﴿ **جواهر الشعر الشعبي** ﴾ في أجزائه الأربع التي صدرت خلال عام ١٤١٠هـ حتى عام ١٤١١هـ.

وحيث أن هذا الكتاب خاص بالشاعرات فقط، وإن كنت لم أتعمق فيه كثيراً بما يجب أن يكون عليه هذا الكتاب وتلك الشاعرات، ولكنني أخترت تلك الشاعرات بهذا الجزء، وقد أخترت نماذج شعرية لا بأس بها لكل شاعرة وربما تكون هذه النماذج من القصائد جوهرة من جواهر بعض الشاعرات، وإن كنت أحب إيراد نماذج كثيرة لكل شاعرة ولكن العدد المحتوى عليه هذا الكتاب عدد كبير، ومساحة الكتاب لا تستوعب نماذج كثيرة لكل شاعرة.

وليعذرني القارىء الكريم والشاعرات، وإنما أخترت جوهرة من جواهر الشاعرات مع تعريف موجز وترجمة قصيرة لكل شاعرة مع إيضاح مصادر البحث، وليعذرني القارىء الكريم في هذا الايجاز القصير، ولتعذرني كل شاعرة ورد اسمها في هذا الكتاب. وأسأل الله التوفيق، وللقارىء الكريم وكل شاعرة بهذا الكتاب ولعموم المسلمين.

والله ولي التوفيق

خليف بن سعد الخليف

الرياض: ٨/٦/١٤١١هـ

المؤلف في سطور

هو : خليف بن سعد الخليف العيّاد المولود في مدينة حائل عام ١٣٦٦هـ تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بمدينة حائل ثم انتقل إلى مدينة الرياض لاتمام دراسته الجامعية عام ١٣٨٥هـ حيث إلتحق في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفي السنة الثانية من الجامعة في تاريخ ٣/ ١/ ١٣٨٨هـ إلتحق في العمل الحكومي موظفاً بوزارة الاعلام ثم أنتسب لاكمال دراسته الجامعية وقد تخرج من كلية اللغة العربية عام ١٣٩٠/١٣٩١هـ حيث حصل على الشهادة العالية من الكلية وهو موظف من جهة وطالب من جهة أخرى .

وبعد تخرجه من الجامعة عيّن في وزارة الاعلام على وظيفة مراقب مطبوعات ثم مراقب برامج ثم مديراً لادارة البحوث ثم مديراً لادارة المطبوعات في الرياض ثم مديراً لادارة الصحافة في الاعلام الخارجي ومشرفاً على ادارة الرخص الاعلامية ويعمل في الوقت الحاضر مساعداً لمدير عام المطبوعات للشئون الرقابية في المديرية العامة للمطبوعات في وزارة الاعلام .

له مشاركات صحفية في كثير من الصحف والمجلات العربية وبالأخص في الصحف والمجلات السعودية والخليجية ، وله مجموعة من الكتب بعضها مطبوع ومنشور وموزع والبعض الآخر مخطوط في طريقه إلى الطبع .

صدر له من الكتب ما يلي:

(١) الاتجاه الإسلامي في الشعر السعودي الحديث - الجزء الأول، عام ١٤٠٨هـ.

(٢) الاتجاه الإسلامي في الشعر السعودي الحديث - الجزء الثاني، عام ١٤٠٩هـ.

(٣) جواهر الشعر الشعبي - شعراء وشاعرات - الجزء الأول، عام ١٤١٠هـ.

(٤) جواهر الشعر الشعبي - شعراء وشاعرات - الجزء الثاني، عام ١٤١٠هـ.

(٥) جواهر الشعر الشعبي - شعراء وشاعرات - الجزء الثالث، عام ١٤١١هـ.

(٦) جواهر الشعر الشعبي - شعراء وشاعرات - الجزء الرابع، عام ١٤١١هـ.

(٧) كتاب أشواق وعشاق - شعر شعبي - الجزء الأول، عام ١٤١١هـ.

(٨) كتاب أشواق وعشاق - شعر شعبي - الجزء الثاني، عام ١٤١٢هـ.

(٩) كتاب شعراء عاصفة الصحراء - الجزء الأول، عام ١٤١٢هـ.

(١٠) كتاب شاعرات مشهورات - هذا الكتاب - الجزء لأول، عام ١٤١٢هـ.

(١١) كتاب شعراء عاصفة الصحراء - الجزء الثاني - عام ١٤١٢هـ.

له مخطوطات معدة للطبع منها ما يلي :

(١) موسوعة الأدب الشعبي في المملكة العربية السعودية ودول الخليج .
(٢) كتاب قصص وأفكار .
(٣) الاتجاه الإسلامي في الشعر السعودي الحديث - الجزء الثالث - . سيصدر قريباً .
(٤) شاعرات مشهورات - الجزء الثاني - .
(٥) شعراء عاصفة الصحراء - الجزء الثالث - .
(٦) لديه مخطوطات دينية في طريقها للنشر والتوزيع والطبع .
وغير ذلك من الكتب الأخرى التي لازالت مخطوطة لديه .

المراسلات : ص. ب ٥٧٠ - الرياض ١١١٦١ - هاتف : ٤٠٥٧٨٩٨

الفهـــرس

الصفحة

- مخطط الكتاب ٤
- الإهـــداء ٥
- مقدمة الكتاب ٧
- التقـديم ١١

الفصل الأول : شاعرات مشهورات في الماضي البعيد

- مويضـي العجمية ١٥
- حسناء السليمان السويداء ١٦
- شاهـة العبدالله ١٧
- وضحى الدخيل العـواد ١٨
- مزنـة السـليمان البهـلال ٢١
- ميثاء بنت علي السلامي ٢٤
- موضي الـبرازيـة ٢٦
- ثـريا بنت محمد المزيني ٢٧
- جزعـا بنت راجح بن فدغـوش ٢٩
- سبيكة العبدالله الخليـف ٣٢
- سـعدى بنت ابن ثعـلى ٣٣
- وضحى المشـعان ٣٤

الفصل الثاني : شاعرات مشهورات معاصرات

- بنت البلد ٣٧
- غريبة الدار ٤١
- سلطانة عبدالعزيز السديري ٤٨
- فتاة الوشم (هيا العتيبي) ٥٠
- مريم راشد السبيعي ٥٤
- نجمة سهيل ٥٦
- جيلة الرويلي ٥٧
- ريم الصحراء ٥٩
- الملتاعة ٦٢
- مريم بنت أحمد السكران ٦٤
- ف العتيبي (بنت الليالي) ٦٦
- أسماء السليطي ٦٨
- نوار عبدالقادر الحمود (بنت الجزيرة) ٦٩
- عبير الليل ٧٢
- هائل الرفاع البحرينية ٧٤
- نواعس القطرية ٧٥
- وضحى بنت هاشم الفرج ٧٦
- دمعة الأحزان ٧٨
- نور الأمل ٨٠
- منيرة الحمد ٨٢
- سلمى أم أحمد ٨٦
- هيا بنت حبيب المفوز الممزانية ٨٧
- مزنة العبد العزيز ٩٣

- وضـوح المطـيري ٩٤
- شعـاع البصمـان ٩٧
- نجـلاء البـاديـة ٩٨
- عـذاري الصـور ١٠٠
- العـروس الأسـيرة ١٠١
- شجـون الكويتيـة ١٠٣
- لطيفـة البـريك ١٠٥
- تنهـات نجـد ١٠٧
- تغـريـد العبـدالله ١٠٩
- أسـرار البحـرين ١١٠
- مهـا العبـدالله ١١٢
- أخـت المهـا ١١٤
- جهـير محمد الفقير ١١٦
- الوائليـة ١١٧
- أمال عبدالعظيم عـلام ١١٩
- أنغـام الخلـود ١٢١
- أغـادير السـعودية ١٢٣
- جنوبيـة الريـاض ١٢٤
- فتـاة الـوادي ١٢٥
- نجـديـة ١٢٦
- شـما بنت أحمـد ١٢٧
- المياسـة ١٢٨
- الخـاتمـة ١٢٩
- المؤلف في سطور ١٣١